العدد الثالث — الثمن ٥٠ ملا — السنة الرابعة

المكاتبات تكون باسم:
إدارة مجلة
روضة المعارف بالقدس
صندوق البريد : ٤٨٩

مجلة روضة المعارف

الاشتراك السنوي هو:
٢٠ قرشاً للطلبة
٣٠ قرشاً لغير الطلبة
التلفون رقم : ٣٣٠

مجلة مدرسية علمية أدبية تهذيبية

٤ محرم سنة ١٣٥٠ — ١٠ مايس سنة ١٩٣٢

الى شباب اليوم ورجال المستقبل

إليكم أيها الشباب نزجي تلك التعاليم الحية ، لتصل إلى منافذ قلوبكم فتعيها آذان وعيكم قبل آذان سمعكم ، وتعملوا بها بعد أن رأيتم رأي العين أن الأمم لا تقوم بالأقوال ، ولا تنهض بالقيل والقال ، ولكن بالعمل الثابت ، والعزيمة المثابرة ، التي لا تني ولا تمل ، والايمان القوي الذي يستمد من الله العلي آيات عزته وجلاله ، ومنكم أيها الشباب نار الحياة ونورها.

من هذا النور تستضيء قلوبكم ،وبتلك النار تقوي عزائمكم ، فتنشرون على هذا العالم ألوية الحضارة الحقة التي رفعها آباؤكم وأجدادكم ، وتسودون البر والبحر سيادة تسير على سنن دينكم الحنيف ، الذي نشر الحرية والمساواة بين الناس ، فلم يتملك شعوراً ، ولم يسترق افكاراً ، بل ترك الناس كما ولدتهم أمهاتهم أحراراً ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالايمان والتقوى.

اعملوا أيها الشباب في حاضركم لمستقبلكم ، وفي مستقبلكم لأبنائكم وأحفادكم الذين سيجنون ثمرة جهادكم كما جنيتم أنتم ثمرة جهاد آبائكم وأجدادكم .

اذكروا أن للوطن دعاة فكونوا أبلغ دعاته ، وللشرف العربي حماة فكونوا أقوى حماته ، وأن عدوكم محصن منيع فأعدوا له ما استطعتم من قوة ، ولكنها قوة النفس الأبية التي لا تستسيغ الضيم ، وقوة العقل المثقف الذي لا يعترضه صعب ، وقوة الأمل الذي يستهين بكل خطب ، « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .

حسان أبو رحاب
أستاذ اللغة العربية بكلية الروضة

طلبة الشرق

للشرق مدنيته الغابرة التي كان مسيطراً فيها على العالم القديم إذ ذاك، حتى استنار بنورها الغرب، وحملتها إليه سيوف الحروب الصليبية، وهكذا ظهر الغرب على الشرق، وأخذ بأسباب الحياة حتى وصل إلى تلك الحال من المدنية والحضارة، وظل الشرق في معمه من الجهالة والغواية عصوراً متوالية، إلى أن أراد الله له الحياة، فأخذ يستنشق الآن نسيمها، وكانت نهضة بعث ونشور، ستعيد إلى الشرق مجده الضائع، وعزه السالف.

والشرق قوة كامنة لا يظهرها إلى حيز الوجود إلا الاتحاد والتضامن، وهما سلاح به يدفع الشرقيون عنهم ما لحق بهم من ظلم وحيف، ويمسحون عن معالم وجودهم غبار الجمود والتقاعد، فكان جديراً بالشرق أن يعمل على ذلك الاتحاد، وجديراً بالطلبة النجباء أن يحملوا علمه العالي المجيد، حتى يرفرف على الأقطار الشرقية جميعها، ويتجهوا إليه بأنظارهم وأفكارهم وقلوبهم، فتتكون منهم جبهة واحدة، تكون لهم عدة، ولاستقلالهم مدداً، ولهذا قامت فكرة مؤتمر الطلبة الشرقيين، ونحن نتمنى له من صميم فؤادنا كل نجاح وتوفيق، لأننا نعتقد أنه الخطوة الأولى في سبيل انتعاش الوحدة الشرقية.

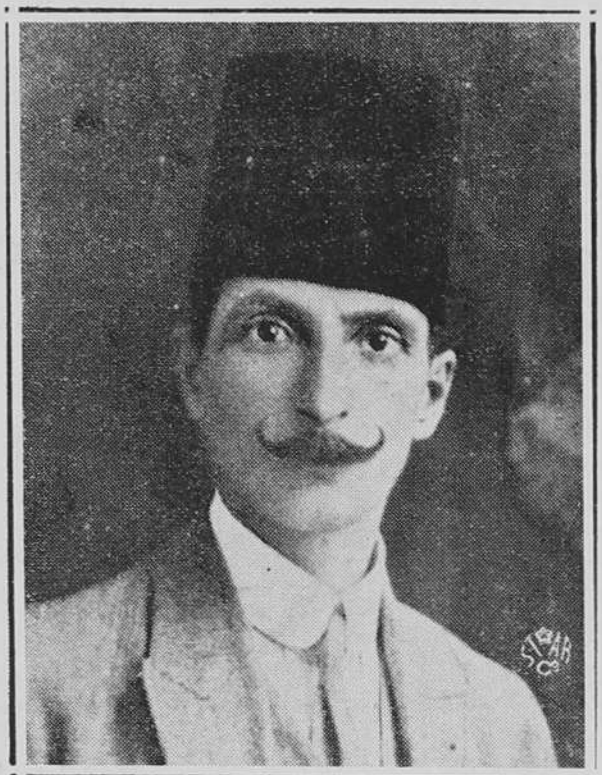
وإنه ليجمل بنا أن نسجل رأي حضرة صاحب السعادة «علي باشا إبراهيم» وكيل الجامعة المصرية بصدد هذا الموضوع الخطير. قال:—

لا شك أن الشرق مع تداني بلدانه وتجاورها، ووحدة اللغة والعادات والميول في معظمها، يكاد أبناؤه لا يعلمون عن غير بلادهم منه شيئاً، بل إن طبقاتهم المثقفة يعرفون عن الغرب أكثر مما يعرفون عن جيرانهم وأبناء عمومتهم في ممالك الشرق، وقد يكون ما حفزهم لذلك هو التماسهم لوسائل العلم، ورغبتهم في اقتباس طرق التقدم التي يحمل الغرب لواءها الآن، أو ميلهم إلى قضاء شهور راحتهم في ربوعه. ولكني أرى أنه قد أزف الوقت الذي يجب فيه السعي لتقريب الشقة الأدبية أو العلمية بين ممالك الشرق، ولعمري إذا غرسنا ذلك في قلوب الناشئة لكان ذلك خير سبيل للنجاح في المستقبل.

والطلبة في كل مكان هم الروح الوثابة النشيطة، التي تجيش فيها ميول الرفعة والنهوض بما يملؤها من حرارة الفتوة والاقبال على الحياة في وقت تتفتح فيه أكمام العلم أمام عقولهم فلا غرو أن يحبذ كل انسان مثل هذه الفكرة السامية، فكرة اجتماعهم في صعيد واحد، وليكن أولا في مصر الزعيمة الناهضة، وليكن بعدئذ في سواها. ؟

المحرر

المصرف العربي في فلسطين



حضرة صاحب السعادة « احمد حلمي باشا »
مدير المصرف العربي العام في فلسطين

تتمثل في هذه الصورة شخصية فذة ، تقدر العمل المثمر ، وتنهض بالأمة الفلسطينية ، نهضة مباركة ، تلك هي شخصية صاحب السعادة « أحمد حلمي باشا » فهو مجد مجاهد في سبيل تلك الغاية الشريفة ، غاية الوطن المفدى ، والعروبة المجيدة ، مهما لاقى من مشقات ومتاعب ، فان الرجولة تهزأ بكل شاق ، وتنعم بكل صعب ، ونصيب « حلمي باشا » في الجهاد الوطني ، كان في ناحية خطيرة هي ، ناحية المال ـ والمال أساس العمران — ولكنه تمكن بقوة إيمانه ، وإخلاصه ومثابرته ، أن يخلق من العدم وجوداً ، ومن الوجود حياة وثابة يقظة تنشر ألويتها على كثير من شؤون فلسطين وعمرانها .

تأسس المصرف العربي بعون الله ، وهمة « حلمي باشا » ، ومن شدوا أزره من أبناء فلسطين الكرام في سنة ١٩٣٠ برأس مال وطني عربي قدره خمسة عشر ألف جنيه فلسطيني ، وقد كانت له اعتمادات أخرى مضمونة في مصارف أمريكا ولندن ، وقد توطدت دعائم المصرف العربي ، وآتى أكله أضعافاً مضاعفة ، حتى كان رأس ماله في آخر العام الماضي أربعة أمثال ما كان أو يزيد ، وربح أرباحاً طائلة ، وأنشأ صندوق توفير أقبل عليه التلاميذ والعمال وصغار الموظفين إلى حد مشكور .

ومن مظاهر توفيقه أن نشر بين فلسطين فروعه ، فكان فرع في حيفا ، وآخر في يافا ، وسيأتي اليوم القريب ـ إن شاء الله ـ الذي ينشىء فيه فروعاً لا في فلسطين ومدنها ، بل في الشرق والغرب ، بل وسيأتي اليوم الذي نرى المشروعات والشركات الاقتصادية يرفرف عليها علم المصرف العربي ، وليس ذلك بعزيز ما دامت تسيطر عليه يد حازمة حكيمة كيد « حلمي باشا » ، ويتولى أمره الشباب العربي ، ويجد من الأمة الفلسطينية ذلك التأييد الذي يبعث فيه القوة ، وفي ذلك رأس مال لا ينفد ؟

المحرر

جمال الدين الحسيني الأفغاني

للأستاذ الفاضل « إسحق أفندي درويش » مفتش المدارس الاسلامية في فلسطين

« يجد الشباب الناهض في أبطال التاريخ أعظم مثال يبعث في نفوسهم النشاط والأمل، ويقوى فيهم روح الحياة التي لا تعبأ بنضال أو نصال ، وللأستاذ «إسحق أفندي درويش» غيرة مشكورة على هذا الشباب ، فهو لا يألو جهداً في سبيل تثقيفه وتهذيبه، والعمل على تنمية تلك الروح الفذة فيه ، وقد رأى أن يغذيها بنشر صفحة من حياة منقذ الشرق، وباعث نهضته « جمال الدين الأفغاني » فكانت صفحة نقية الا من الكفاح والجهاد الأبي ، خالدة بقوة إيمانها وجليل آثارها » . المحرر وإليك هي : ـ

إن القرن التاسع عشر الميلادي عصر نهضة حقيقية للشرق بدأ بها محمد علي باشا، وغذاها «السلطان سليم الثالث» العثماني ، والسيد « الحسيني الافغاني » ،و« مدحت باشا» ،والشيخ «محمد عبده»،و«عرابي باشا» وغيرهم من رجال النهضة ، وانقضى القرن التاسع عشر وهؤلاء الرجال الذين بعثوا لنهضة الشرق تحاربهم أوروبا تارة، ويطاردهم استبداد الملوك وأمراء الشرق وجهلهم وجهل الأمم الشرقية تارة أخرى ، انقضى القرن التاسع عشر وإذا بالشرق مستعبد مستعمر ، وإذا بالأقطار الشرقية أوشكت أن تنهار وفق ما تطمح إليه أوروبا، وكانت الحرب العظمى آخر معول هدم استقلال الشرق ، وبثت في اممه روح الحياة الاستقلالية ، ولكن سبق السيف العذل .

ان السيد « الحسيني الافغاني » لم يكن رجل الافغان ،ولكنه كان رجلا بعث لاتمام نهضة هذا الشرق الاسلامي ، وأكبر أثر لمساعيه ظهر في مصر ومن ثم في فارس.

جمال الدين في الآستانة : ـ

نزل الاستانة في سنة ١٢٨٥ وفق سنة ١٨٦٥ ميلادية رجل لم يبلغ الثلاثين حجة ،بزيه الأفغاني : قباء وكساء وعمامة عجراء ، يجهل اللغة التركية ولكنه يتكلم العربية ، لم يمض وقت طويل حتى استطاع هذا الافغاني ان يتكلم التركية ، ويجعل لنفسه مكانة بين أهل العلم ثم يشق لنفسه طريقاً بين رجال كبار الحكومة العثمانية ، وكانوا اذ ذاك يميلون للنهضة بالدولة العثمانية وتخليصها من استبداد ملوكها وجهلهم ، فأصبح صديقاً لرئيس الحكومة وعضوا في مجلس المعارف واستطاع بوقت قليل أن يبث روحاً جديدة في اعضاء المجلس ، ويضع برنامجاً لترقية المعارف

رغب في تنفيذه ووافق عليه رجال النهضة العثمانية ، ولكن الجهل الذي أودى بحياة المصلحين من سلاطين ورجال الحكومة العثمانية وقف حاجزاً أمام رغبات هذا المصلح الكبير ، فغادر الآستانة ونزل مصر بعد ثلاث سنين أي وفق ١٢٨٨ ـ ١٨٦٨ .

جمال الدين في مصر :ـ

بدأ عمله في مصر بالتدريس ، وبث روح النهضة والسير بتلاميذه بأسلوب عصري لم يعهدوه بمدرسي الأزهر ، ولم يمض وقت طويل حتى كان له عدد كبير من التلامذة والمريدين منهم الشيخ « محمد عبده » وعبد الله باشا فكري والبارودي وأمثالهم ، وابتدأ في بث روح النهضة والرقي الحقيقي حتى أصبح له حزب وأتباع لا يستهان بهم عددا وأثرا ومكانة .

وكان إذ ذاك اسماعيل باشا خديوي مصر الذي مهد للاحتلال الاجنبي بتبذيره ونفقاته الطائلة ، ورأى السيد الحسيني الأفغاني بثاقب نظره وفكره الخطر الذي يهدد مصر فأشفق عليها ، وكان منه أن أوعز لبعض انصاره باصدار جريدتين : واحدة في مصر والأخرى في الاسكندرية ، وكان هو ومريدوه يحررون في هذه الصحف ، ويبثون آراءهم وافكارهم ، بطلب حكومة دستورية تنجي البلاد ، وتخلصها من استبداد أمرائها .

وكان لهذه الأعمال ما جعل قناصل الدول الاجنبية ترهب جانبه وجانب حزبه ، حتى وشوا به للخديوي « توفيق باشا » الذي أمر بنفيه وهو صائم ولم يمكنوه من الذهاب لبيته ، وغادر مصر منفياً حيث ألقت به سفينة بريطانيه في الهند ، وبقي هنالك حتى دخل جيش الاحتلال مصر ، ولم تخش بريطانيا رجوعه لمصر أو لغيرها ، فسمح له بالرجوع إلى حيث يشاء .

جمال الدين في أوروبا :ـ

وكان منه ان اختار الاقامة في باريس ، وطلب اليه الشيخ « محمد عبده » واصدر جريدة « العروة الوثقى » التي كان لها أثر عظيم في البلاد الاسلامية ، فقد نبهت الأذهان ووحدت بين الفئات العاملة في البلاد ، حتى خشي بأسها رجال أوروبا ، فمنعوها من دخول أكثر الأقطار الاسلامية ، وقضى على هذه الجريدة وافترق هنا رجلا الشرق المخلصان : فرجع الشيخ محمد عبده إلى سوريا وبقي الأفغاني في أوروبا سائحاً عاملا مجداً في سبيل مصلحة الشرق والمسلمين :ـ

فكان تارة في لندن يسعى مع رجال الحكومة البريطانية ، وأخرى في باريس مع رجال الحكومة الفرنسية ، حتى قطع الأمل من رجال هاتين الحكومتين والأمل من السعي معها لمصلحة الشرق ورأى أن يتقرب لقيصر روسيا خصم بريطانيا لعله يوفق الى خدمة بلاده والشرق . يمم شطر روسيا وكانت شهرته وأعماله قد سبقته إلى قصور رجال القيصرية فحظي بمكانة

عظيمة واستطاع بهذه المكانة من خدمة مسلمي روسيا خدمة يذكرونها له حتى الآن فقد وفق إلى اصدار أنظمة وقوانين ترفع عنهم كابوس استبداد القيصرية وتفتح لهم أبواب الحرية الدينية و كان ممنوعاً طبع القرآن الكريم وتفسيره والكتب الدينية الاسلامية والتعامل حسب أوامر الدين والقرآن فباقامته أربع سنوات في « بتر سبورغ » وفق لاصدار مراسيم عديدة تخول المسلمين طبع كل ما يحتاجونه من الكتب الدينية وغيرها .

جمال الدين في فارس : ـ

زار روسيا وأوروبا « ناصر الدين شاه » ملك فارس ، و كان قد سمع بجمال الدين ، فطلبه ليكون من رجال حكومته ، فتردد طويلا لأنه كان يعتقد أن ملوك الشرق هم سبب شقائه وبلائه ، وأن لا فائدة منهم اذا لم يعطوا الشعوب الاسلامية الشرقية الحكم النيابي والمجالس النيابية ، واشترط عليه أن يعمل معه على أن يؤسس حكماً نيابياً في فارس ، وقبل الشاه ، ولم يمر وقت طويل حتى رأى من الشاه ما رآه من الخديوي في مصر والسلطان في الآستانة ، وان فارس يهددها الاستعمار الذي أناخ بكلكله على مصر .

فنفي وهو مريض يحرسه جيش الشاه ، وتضنيه حمى شديدة الوطأة ، يخترق جبال فارس القاسية البرودة ، حتى كاد يقضي عليه ، وكان لهذه الأعمال السيئة نحوه ما جعله يحقد ويثأر لنفسه من هؤلاء الملوك المستبدين ، الذين لا يعملون إلا لخراب بلادهم .

ونزل النجف الأشرف وكتب كتباً عديدة لمجتهد الشيعة كانت نتيجتها الثورة على الشاه لما وهبه من الامتيازات للشركات الاجنبية حتى اضطر لالغائها . وقصد لندن وابتدأ بمهاجمة حكومة فارس في صحفها وأنديتها السياسية حتى أسقط مكانتها وقيمتها في أوروبا .

جمال الدين في الآستانة للمرة الثانية : ـ

هنالك أخذ يسعى مع السلطان عبد الحميد لنهضة البلاد العثمانية وكان يأمل منه خيراً ، لاسيما وهو خليفة المسلمين وسلطان بلاد شاسعة عزيزة وملك حكومة قديمة ذات أثر عظيم في تاريخ الاسلام ، ولكن مساعيه كانت تذهب هدرا وخشي بأسه السلطان فأنزله قصراً من قصوره وأحاطه بجيش من الجواسيس ، وأحصى عليه انفاسه وألفاظه حتى ضاق صدره .

ولم يأل جهداً وهو في هذا السجن السياسي من السعي مع أعوانه في مصر وفارس والهند حتى نالت الأمة الفارسية دستورها ، وثأر لنفسه من شاه ايران فقتل بيد أحد ابنائها ، ورأى ثمرة أعماله ناجحة في مصر ثم انطفأت شعلة هذا النور الوضاء في الآستانة « ٦ شوال سنة ١٣١٤ ، ٩ مارس سنة ١٨٩٧ » .

الخطب والمحاضرات

في هذا العدد تقرأ عن محاضرات حيوية في موضوعات شتى : من تهذيب ديني ، إلى تربية نفسية ، إلى تاريخ أبطال كان لهم في نهضة الشرق أثر جليل، وإليك بيان ذلك:—

الحفلة السادسة :— « ٢٢ شوال سنة ١٣٥٠ ، ٢٩ شباط سنة ١٩٣٢ » .

جال الاستاذ « إسحق أفندي درويش » جولة صادقة في تاريخ « جمال الدين الأفغاني » وحلل آثاره وأعماله تحليلا دقيقا أجلى به نفسية هذا البطل العظيم ، ونهضته بالشرق والشرقيين ، وفي هذا أعظم درس زوده الاستاذ للناشئة حتى يحتذوا حذوه ، ويترسموا خطاه ، فيعملوا على رفع شأن وطنهم ، الذي ينتظر منهم المعونة والمدد ، وقد آثرنا أن ينتفع جمهور قرائنا بهذا البحث المستفيض فنشرناه في مكان آخر ، وقد خطب السادة : صالح توفيق الحسيني ، وفهر النمري ،وراتب الغصين ، وذوالكفل عبد اللطيف .

الحفلة السابعة :— « ٢٩ شوال سنة ١٣٥٠ ، ٧ مارت سنة ١٩٣٢ » .

رأى الاستاذ « سالم افندي الحسيني » مسيس حاجة التلاميذ إلى أن يتزودوا بما يهذب نفوسهم ، ويربي ملكاتهم تربية صالحة كاملة فحاضرهم في موضوع « التربية الروحية للتلميذ » استعرض فيه أنواع التربية:الجسمية ، والعقلية ، والروحية ،استعراضاً يرفعهم الى مستوى علمي مثقف،وقد وفق الاستاذ في بحثه الى حد نشكره عليه أجمل الشكر ، وقدأجاد بتلخيص هذه المحاضرة السيد سامي أبو السعود ، كما أجاد السيد عبد الرحمن مراد في خطبته عن موضوع الكتاب الذي طالع فيه وهو «محمدصلى الله عليه وسلم المثل الكامل»، وخطب كذلك السادة: أمين شاهين ، سعيد راشد ،محمد جابر حسن .

الحفلة الثامنة :— « ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ ، ٢١ مارت سنة ١٩٣٢ » .

وقد اعتادت كلية الروضة أن تحتفل بختام « القرآن الشريف » لتلاميذ الصف الأول الاستعدادي على مشهد حضرات أولياء أمورهم ، فكانت تلك الحفلة خاصة بذلك،فافتتحت بآي من القرآن الكريم للسيد « علي الراغب الحسيني » ، ثم قام الاستاذ «حسان افندي أبو رحاب » رئيس اللجنة العلمية ، ونوه بما ثر القرآن الكريم في النواحي الآتية :— التهذيب والفضائل ، تكوين المجموعة الانسانية، الحرية في أجل مظاهرها ، حقوق المرأة ، العلوم العقلية والمسائل الكونية ، وناشد الشباب أن يستمدوا من القرآن ما يتزودون به في حياتهم من تفكير وتهذيب ، ومن عزة ومناعة ، وأن يثقفوا نهضتهم بتعاليمه السمحة الغراء ، وقد

شكر الأستاذ إدارة الكلية التي هيأت للشباب هذا النوع التهذيبي الفاضل من تعليم القرآن والدين الحنيف ، كما شكر للأستاذ الشيخ « يوسف افندي العلمي » مجهوده المستطاب في تدريس القرآن ، وأعقب ذلك أن قرأ السيد « نصوح مناع » بعض آي القرآن الشريف . ثم وزعت الحلوى على الحاضرين احتفالا بهذا اليوم السعيد الذي يعتبر بحق عيداً لمثل هذه الكلية الاسلامية . ولعل المقام يتسع لنشر هذه المحاضرة في العدد المقبل .

الحفلة التاسعة :— « ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ ، ٢٨ مارت سنة ١٩٣٢ » .

موضوع « التوارث في الجاهلية والاسلام » شيق له أهميته العظيمة ، وقد كان الاستاذ « نسيب افندي البيطار » صاحب كتاب « الفريدة في حساب الفريضة » خير من يجليه لنا بمحاضرته البليغة في هذه الحفلة ، وقد حرصنا ان ننشر ذلك البحث القيم، شاكرين له عنايته وقد خطب السيد احمد زهير العفيفي عن « اسباب تقدم العرب » ، والسيد عرفان الدقاق عن حكمة « تعدد الزوجات » ، كما انتقد الحفلة السيدان : جميل بركات، ذو الكفل عبد اللطيف.

ثم هذا مجمل حفلات اللجنة الانجليزية في هذه المدة:—

الحفلة الثالثة :—

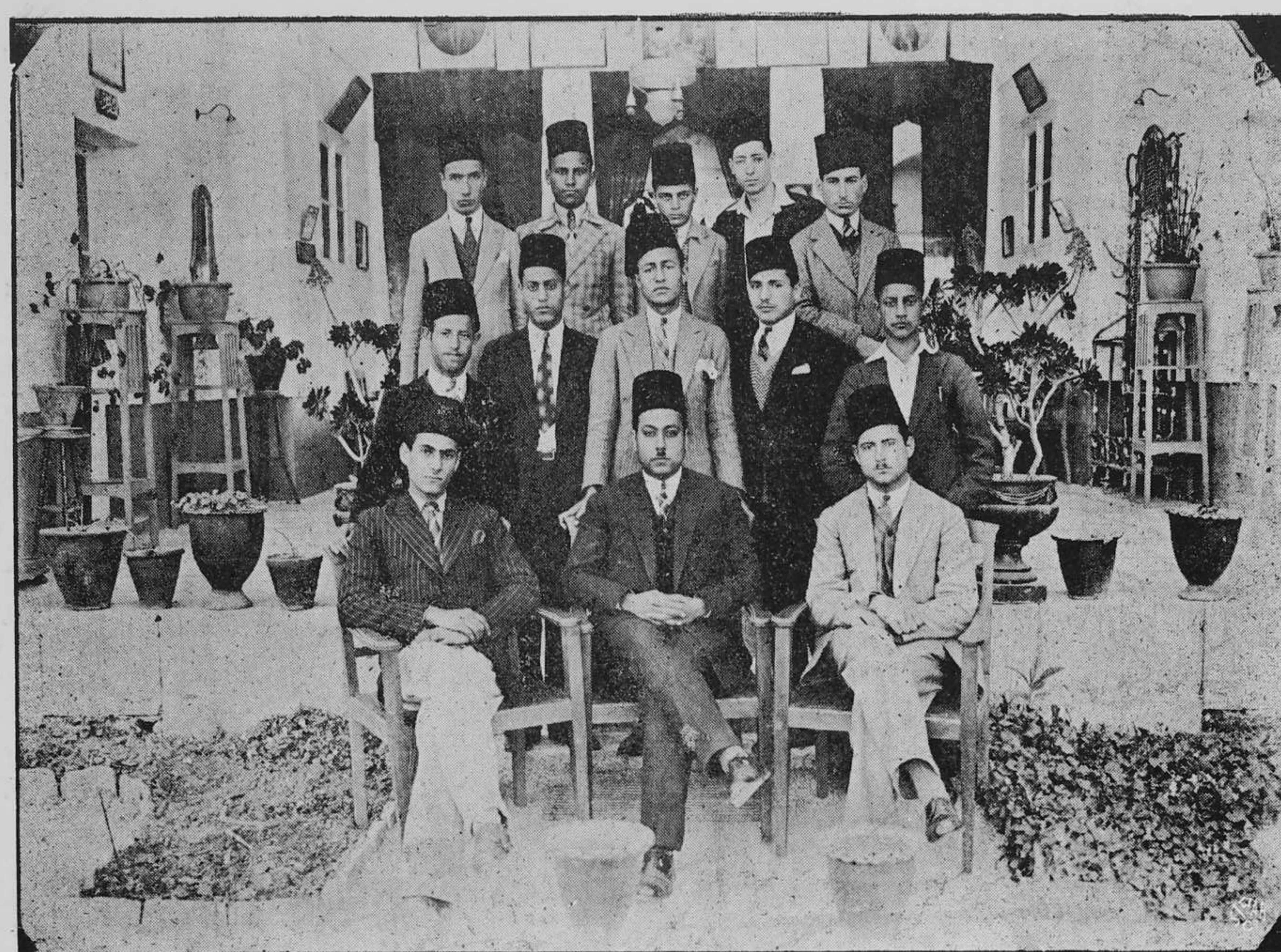
وكان جديرا برئيس مؤتمر الشباب الأستاذ راسم افندي الخالدي أن يحدثنا عن «الشبان في مؤتمرهم » في أسلوب بليغ ، وعبارة رائقة ، وتفكير سليم، فوصف لنا آمال الشباب وعزماته الفتية في سبيل النهوض بفلسطين العزيزة ، وقد قامت مناظرة بين السيدين «سامي أبو السعود» ، و « عبد الفتاح أبو السعود » وموضوعها « هل يصلح الضرب أداة لتأديب التلميذ ؟ ؟ » ، وخطب كذلك السادة : فايز التاجي ، كمال أبو صالح ، محمد نسيبه، سليم الحسيني، يوسف ناصر.

الحفلة الرابعة :—

زارت الآنسة « ميكال لابن » الأستاذة في جامعة لندن كلية الروضة فسرها ماخبرته من نظام وتربية وتهذيب ، وأبت الا أن تسجل ذلك فوق منبر المحاضرات، مزودة التلاميذ بعض خبرتها وتجاربها في « التربية ومداها » ، مما كان له في نفوسنا أعظم الأثر ، وانتفعنا به الى حد كبير ، وخطب السيدان : فهد النمري ، وتاج الدين هدايت في مناظرة بينهما وموضوعها « كيف يتكل المجموع على الفرد ، وكيف يتكل الفرد على المجموع ؟ » كما خطب السادة : توفيق أبو شريف ، رؤوف نويهض . وقد أقامت اللجنة الانجليزية للمحاضرة الجليلة حفلة شاي تقديراً لمجهودها العلمي .

راتب الغصين

الصف الخامس الاستعدادي



اللجنة الادارية في كلية الروضة.

أتعمير أم تدمير ؟؟!!

حول قانون المعارف الجديد

قد تأوهنا في عددنا السابق عدة تأوهات حول المدارس الأهلية ، وزفرت قلوبنا زفرات حارة كنا نأمل بعدها بارقة أمل تخفف ذلك الأسى المرير ، وما حسبنا أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن ، فتطلع علينا إدارة المعارف بقانونها الجديد !!

ونحن نرى لزاماً علينا أن نعرض لهذا الموضوع الخطير على ضوء المصلحة العامة التي ينشدها كل مصلح غيور ، لنا ان نتحدث بحرارة بالغة ما بلغت لاننا ندفع عن أنفسنا خطراً ما لغيرنا أن يدافع عنه ، وما دام الدهر قد رزأنا أو رزقنا بتلك المهنة التعليمية فانه من واجبنا ان نحصنها بما يضمن لها القوة والكرامة ، وأن نكون قوامين عليها لا نسلمها إلى غيرنا ممن لا يقدرون اعباء التعليم ، ولا يكتنهون أسراره وخوافيه .

ويجدر بنا أن نتعرض لقانون المدارس الاهلية الذي أصدرته حديثاً وزارة المعارف المصرية وأن نعقد مقارنة بينه وبين قانون المعارف في فلسطين ولو إلى حد بعيد . اذا قرأت القانون المصري ألفيته يعمل على تنظيم الجهود التهذيبية من غير سيطرة للروح السياسية — وهي هدامة مدمرة — على شؤون التربية والتعليم ، أو بعبارة أخرى ترى فيه المظاهر الآتية : —

١ — عزل التعليم عن السياسة فلكل منهما حدود لا يتعداها ٢ — روح التسامح والاصلاح في تكييف الضمانات الضرورية وما ينشأ عن مخالفتها من جزاءات ٣ — حق وزير المعارف في اعفاء بعض المدارس عن استيفاء بعض الشروط مقيد بقيود وثيقة لا تجعل مجالا للأغراض او الاهواء وأظن أن هذه المظاهر لاغبار عليها ، فاذا نحن طبقناها على ما القانون ادارة المعارف في فلسطين وجدنا بونا شاسعاً في الجوهر المقصود ، وإليك البيان : —

١ — التعليم والسياسة : —

من الخطل في السياسي ان يرعى التعليم ، كما ان من الخطل في المعلم ان يرعى السياسة ، وهذا العيب الفاضح هو الذي نلمسه في قانون المعارف الموقر ، ففي المادة السابعة فقرة « ١ » يبيح القانون لحاكم اللواء أولأي موظف آخر تفتيش وزيارة المدارس ، ونحن نفهم أن لدائرة المعارف حق الاشراف وحق التفتيش لانها هي الجهة الفنية التي تهيمن على شؤون التعليم ، وتخبر أساليبه فاشرافها أو تفتيشها مثمر مفيد ، ولكننا لا نفهم ما لحاكم اللواء أو لأي

موظف آخر من ثمرة أو فائدة في تفتيشه أو زيارته إلا ضياع الوقت ، او البحث عما وراء أساليب التعليم مما نجهله ولا نعرف له غاية ، ويتنازع السلطان على المدارس الاهلية بمقتضى هذا القانون الجديد : سعادة مدير المعارف ، وفخامة المندوب السامي. لمدير المعارف هذا الحق لأن له جهة الاختصاص كما قدمنا ، أما المندوب السامي فنحن نرى أن منصبه سياسي بحت ، وقد قلنا أنه يجب أن يكون التعليم بمعزل عن السياسة ، ومما يؤيد لنا أن القانون مفرغ في قالب سياسي ، أملته المصلحة السياسية ، وتسيطر عليه اليد السياسية ما نراه في فقرة «٢» من المادة السابعة أو الخامسة عشرة ، حيث تقول « على أنه ليس في أحكام هذه الفقرة ما يمنع المندوب السامي من مباشرة الاشراف على أي مدرسة مما يقتضيه حفظ النظام العام وحسن انتظام الحكم » ، والمفهوم من هذا الاحتياط اذا أتبعناه لما قبله ان يكون للمندوب السامي الحق في التدخل بمنهاج الدراسة اذا رأى أن في ذلك المنهاج ما يزعزع حسن انتظام الحكم !! ، وما أكثر ما يقتضيه نظام الحكم وخاصة في بلاد كفلسطين تتناوبها الحزبيات الشخصية ، والعصبيات القومية ، واليد الحاكمة الاجنبية ، وإذا توسعنا في الفهم الى حد قليل لم نستطع أن نخطو خطوة واحدة الى الأمام في نظمنا ومناهجنا ، لأن ذلك يخلق في شبابنا حب الحرية ، والتفكير المستقل وهذا مالا يقتضيه حسن انتظام الحكم.

وقريب من هذا المعنى ما في الفقرة الثالثة من المادة الثامنة حيث جعل للمندوب السامي أن يعزل المعلم اذا لقن الطلبة أموراً منطوية على روح الفساد ، وعدم الولاء ، أو مضرة من أي وجه آخر ، فما معنى هذا ياذوي العقول المفكرة ؟؟ معناه ان يقتل المعلم في نفوس تلاميذه كل عاطفة نحو وطنه ودينه ولغته ، لأنه إذا لم يفعل ذلك كان ملقناً للطلبة أموراً منطوية على روح الفساد ، وعدم الولاء . يالله !! إن اليك المصير ؟! .

٢ — روح القانون :—

قد عرفت من هذه الروح فيما تقدم ذلك السياج الضيق المحدود الذي رسمته إدارة المعارف في التربية والتهذيب ، وأحاطت به رجاله ، وقيدتهم بالسلاسل والأغلال ، ثم اعرف مدى ما فيه من روح الانتقام والعقاب الصارم . في المادة التاسعة والعاشرة ينص القانون على أن صاحب المدرسة اذا خالف أنواعا معينة من شروط يجازى بغرامات تتفاوت بين « ١٠ » جنيهات ، و « ٥٠ » جنيها ، و « ١٠٠ جنيه » ، وبالحبس ثلاثة أشهر ، هذا عدا اغلاق المدرسة نهائياً ، فأين هذا مما تنص عليه المادة « ٢١ » من القانون المصري ؟؟ ، وهي تقضي بأن يكون الجزاء غرامة لا تتجاوز مائة قرش مصري لا غير ، والحبس أسبوعا ، اما الاغلاق فهو من

حق النيابة أي القضاء : والاغلاق إما مؤقت حتى تزول أسباب المخالفة او نهائي ، ثم هناك فرق آخر له أثره العظيم : في قانون معارف فلسطين يحكم بالجزاءات التأديبية المندوب السامي ، اما في القانون المصري فان تنفيذ أحكامه كما تنص المادة « ١٥ » مختصة بمجلس مكون من مراقب التعليم ، ومفتش للمعارف ، وناظر مدرسة حرة ، تأمل في هذا كثيراً وتبين أيهما أضمن للعدل والحرية وصالح التعليم ?? ، وتعال بنا الى سؤال آخر ، وهو : هل للمحكوم أن يتظلم عل ظلما يرفع عنه ? نعم له ان يتظلم ، وان تنظر ظلامته أمام مجلس أعلى مؤلف من هيئة أخرى يمثلها وكيل المعارف ، والنائب الأول في إدارة قضايا الحكومة ، ومراقب التعليم ، هذا في مصر اما في فلسطين فلا استئناف ولا دفاع ، ولمن يكون الاستئناف اذا كان ? .

ولعل من أبسط مظاهر العدل ان يسبق اغلاق المدرسة انذار به حتى يكون الطلبة على استعداد لحمل كتبهم ودفاترهم ، والمعلمون على استعداد لاعداد جوازات سفرهم وخاصة إذا كانوا غرباء مثلي ، وناظر المدرسة أو صاحبها على استعداد لتصفية حساباته ودفاتره ، ومع هذا فلم يسمح بذلك القانون الجديد ، وليته سمح حتى بهذا القدر الضئيل !! .

٣ — حق الاعفاء :—

كثيراً ما يلاحظ عند سن القوانين المشروعة أن تكون بعيدة عن الاستثناءات حتى يأخذ العدل مجراه ، واذا لزمت الضرورة الى الاستثناء وجب ان يقيد الى اقصى حد ، والا حامت حوله الشكوك والريب ، وفي قانون المعارف الفلسطيني في الفقرة « ١ » من المادة الخامسة عشرة ما نصه « يجوز للمندوب السامي بأمر منه أن يعفي أية مؤسسة للتعليم العالي أو الفني أو أي تعليم آخر للبالغين من جميع احكام هذا القانون أو من بعضها » ، وهل يكون لهذا معنى سوى أن تلعب السياسة بأصابعها في أمور التعليم فتعبث بها تبعا للأغراض والأهواء ، وما هي الضمانات القوية التي تحول بين استعمال هذا الحق في غير شأن « الولاء » الذي يجب أن يكون شعار المعلمين والطلبة ايا كان تعليمهم وفي أي سن كانوا ? ! ، وبالمادة «٣» من القانون المصري مثل هذا الاستثناء ، ولكنه مقصور على اعفاء شرط المؤهلات الفنية في الموظفين فحسب ، وهذا أيضا مقيد بقيدين : ١ — للمدارس الموجودة الآن لا في المستقبل ٢ — اذا توفرت الكفاءة والخبرة اللازمتان للتدريس ، فهل لوزير المعارف بعد هذه الضمانات والشروط المنصوصة ما يمكنه من العبث في استعمال هذا الحق ??.

هذه زفرات نسكبها حارة على مستقبل هذا الوطن البائس في نهضته التعليمية ، وقد كنا نبني عليها الآمال الكبار ، ولكن القانون الجديد قوض عروشها ، ورجع بالبلاد القهقرى ، فهل من منصف يعمل على ما فيه الصالح العام الذي ننشده جميعا ??.?

حسان أبو رحاب
أستاذ بكلية الروضة

الزراعة وأثرها

هي الوسيلة العظمى ، والسبب الأقوى في بقاء الانسان والحيوان ، وعيشتهما في هذه الحياة . إذ منها يكون الغذاء والسكنى واللباس ، وكل خير وهناءة . ترى الأرض هامدة لا زرع فيها ولا نبات ، فاذا ارواها الزارع بجده ونشاطه بعد فلحها والقاء البذر بها ، اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ، فيجني فيها غذاءه ، ثم يدخر ما شاء ، ويبيع ما شاء ، فيفيد نفسه ويفيد الناس معه .

ولعلو شأن الزراعة ، وعظم نفعها عنيت الأمم المتحضرة بها ، فأنشأت لها المدارس ، واقامت لها المعارض ، وأصلحت طرق الري ، وبنت القناطر والجسور وغير ذلك مما عاد عليها وعلى الناس بالخير والسعادة ، والغنى والثروة ، وهذا جزاء العاملين .

واذا أردنا ان نعدد ما يستخرج من الزراعة وجدنا أن منها : الأقوات ، والأدوية ، والروائح الذكية ، والعيدان العطرية ، والخشب الذي تصنع منه السفن ، وتسقف به المساكن ، كل ذلك من نتائج الزراعة ، ومن ثمارها ، فهي من اعظم الوسائل لرقي البلاد وسعادتها وتقدمها ، وعلو شأنها ، متى ادرع القائمون بها بالاقتصاد ، وابتعدوا عن الدين والاسراف ، وجانبوا الربا ، واعتصموا بالاخلاص والصدق ، وعملوا لخير البلاد ، ونفع العباد .

لولا الزراعة في بلادنا ما قصدها قاصد ، ولا اتجه اليها نظر . فهي سبب ارتقاء بلادنا . وفيها خيرنا وسعادتنا . ومنها نستمد ثروتنا . وانا لننتظر لها الرقي والتقدم بفضل الاصلاحات التي نراها تزداد يوماً فيوماً . ولكنها اصلاحات قليلة بالنسبة لما يجب أن يكون . اصلاحات نرجو أن تكون لفائدة فلسطين قبل غيرها .

لا حياة لنا إلا إذا عملنا على الاهتمام بالزراعة . حتى نستند على موارد عظيمة . يمكننا بها أن نعيش اعزاء أغنياء . لا فقراء أذلاء . وان ذلك يتطلب منا ان نحافظ على ارضنا . حتى لا تكون نهبا مقسما بين الاعداء . وأن نعمل الوسائل الكافية حتى ننبه الفلاح ونوقظه من غفلته . ونضمن له التعليم الأولي . ونهيء له الأمن والراحة . ويستدعي هذا ان تنشأ المصارف الوطنية . التي تقدم للفلاح ما يحتاج اليه من مال بأجر زهيد . فتنقذه من أيدي هؤلاء المرابين الفتاكين . وعلينا ان نفتح المدارس الكافية لدرء هذا الخطر العظيم . وتعليم الشبيبة وتنوير أذهانهم . حتى نعد منهم طائفة يختصون بالزراعة . ويتعلمون فنونها . فيشرفون على نواحي الزراعة في وطنهم . الذي يجب أن نعمل له جميعا . ليستعيد مجده الخالد .

محمد عبدالله . الصف الخامس الاستعدادي

رسائل المجد

جاءتنا رسالة من حضرة « محمود أفندي أبو رحاب » الطالب بالجامعة المصرية في كلية الآداب يقول فيها مخاطبا رئيس تحرير المجلة « سمحت فبعثت إلى بزهرة من روضتك طابت لنفحتها نفسي ، واخذت نشوتها بفؤادي ، وملكتني ساعة ان جلست على ضفاف النيل .. .. » ثم أخذ يعرض لموضوع الجامعة المصرية الذي شغل الاذهان ، وقلقل الخواطر ، ويعتب على « مجلة روضة المعارف » خلوها من معالجة هذا الأمر الخطير ، ولولا اننا نرزح نحن تحت اعباء ثقيلة من هذا النوع — كقانون المعارف — لم نعرض لها الا في هذا العدد ، لكان بودنا ان نشارك اخواننا الشباب المصري في هذه المأساة لأننا نعتقد أن شعورنا يتجه الى اتجاه واحد في الثقافة والتعليم ، ويقول في ختامها « ولا يسعني في ختام كلمتي التي أردت من ورائها أن تتجه رغباتكم وأنتم في طريق العمل الى اختيار أنجع وسائل التربية والتثقيف التي تسمو بنفوسكم فتهيئكم لخدمة وطنكم المحبوب ، وفي ظني ان خير قبلة توجهون شطر وجوهكم اليها ، وتجعلونها المثل الأعلى لتحقيقه ان نمتزج علما وثقافـة ونتبادل الآراء لانهاض لغتنا وديننا ، والسير في طريق التقدم لاحياء تالد مجدنا ، وهذا ما نؤمله في جامعتنا أن تسد مثونتنا منه رغم أنف كل جاحد ، فارحلوا يا شباب فلسطين الى جامعتنا كل عام ونحن نرحب بكم ، فلقد فتح لكم الباب على مصراعيه فهبوا لولوجه ، ولا أنسى ان اعلن اغتباطي بمجلتكم كمجلة مدرسية ونحمد لكم ما نراه من ثناياها من روح الوثوب ، وروح المباراة والتسابق التي تبشر بأن الشباب أخذ يشمر عن ساعد جده ، مما يدل على أن القائمين بها بلغوا درجة في العلم يحمدون عليها » .

ونحن نشكر للسيد « محمود افندي أبو رحاب » حسن ظنه بنا . وعاطفته نحونا . ونرجو ان نوفق للانتهال من مناهل الجامعة المصرية العذبة حتى تتوحد ثقافتنا وفي ذلك حرية الشرق واستقلاله . وكان بودنا ان ننشر هذا البحث الممتع كله لولا ان فيه تعرضا للسياسة وذلك ما نئن تحت اثقال حرصنا على عدم الولوج فيه .

كذلك جاءنا من السيد « محمد فايز الغول » أحد خريجي الروضة والطالب بالأزهر الآن مقال ممتع كله حماس ووطنية واستعراض لحال فلسطين من نواحيها الأدبية والسياسية . وفي كثير منه يخاطب الشباب باليقظة والنهوض . ومن ذلك قوله « لقد آن لنا ان ننهض من تلك الغفوة التي هلكت بسببها البلاد من جميع الوجوه . وان أربعة قرون قضيناها في سبات عميق لكافية لأن تبعث فينا روحاً حية وتوجد منا رجالا يعملون لترقية بلادهم بهمة لا تعرف الكلل . وعزائم لا يغريها الملل . ونفوس لا تتطرق اليها السآمة . وكأني أشعر بأن البلاد

تتمخض بنهضة قوية يكون لها اثرها في تخليص البلاد بفضل جدك ومواصلة أعمالك ومحبتك وإخلاصك لبلادك يا ابن الروض . وحفيد المجد . وعليك أن تسعى ليكون لك الشرف الأسمى . والقدح المعلى في هذه الخدمة الجليلة . فالوطن يرقبك وينتظرك انتظار مريض لدواء اعتقد فيه الشفاء » .

ثم مقال آخر للسيد « شاهر حسين مبارك » احد خريجي الروضة والطالب بالجامعة الامريكية في بيروت . يعرض فيه ما تعرض له زميله من حفز للهمم . واستنهاض للشعور . ومن اولى من الشباب بمثل تلك الغيرة الوطنية تمتلىء بها قلوبهم ؟ فتجري في عروقهم . فتهتز بها عواطفهم . فتمليها على اقلامهم بمثل هذه العبارات الفياضة بالمعاني ، المملوءة بالاخلاص للوطن العزيز . وذلك ما تفهمه من عنوان مقاله « اعمل لاسعاد وطنك واحياء مستقبلك وعش حراً » وفيه يقول « اشرب ايها العربي المسلم كأس الأنفة والاباء . واملأ صدرك بالايمان . وانفض رداء الخمول . وانهض من عرين أجدادك الذين تغنى بهم الشعراء . وامتلأت بهم أفواه الخطباء » ويقول « حافظ على تراث آبائك . وميراث اجدادك . وتذكر مزايا الاسلام وفضائله السامية التي تحضك على حفظ الأمانة وصيانتها . . . » .

ونحن نشكر له تمنياته للمجلة التوفيق والرواج في مكتوب آخر فاض شعورا واحساسا.

كذلك جاءتنا قصيدة عصماء للسيد « فؤاد خليل الشريف » الطالب في الصف الرابع الاستعدادي عنوانها « لسان حال فلسطين » استعرض فيها حالة بلاده العزيزة في ماضيها وحاضرها . وتمنى ان يعمل الأبناء والآباء على استرجاع ذلك المجد القديم . وهي تزيد على العشرين بيتاً تفيض رقة وخيالا . ونحن نستحثه على ان يسمو بها الى ما تطمح اليه نفسه .

ثم وردت الينا مقالات أخرى كثيرة من حضرات طلبة الكلية نكتفي بالاشارة اليها لضيق المقام وهي :—

راتب الغصين « حياة الأمم بالأخلاق » عبد الله وراد « الجاهل عدو نفسه » توفيق أبو شريف « تاريخ حياة ابي العلاء المعري » . محمد نسيبه « التربية الانجليزية وما نقتبسه منها » . محمود رأفت الحسيني « الذكرى الحسنة » . نصوح مناع « العلم أساس النجاح » . محمد سعيد كامله « التصوير منبع للثقافة » . موسى احمد شيبان « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ » . سليم شومان « كلمة المسلم ومعناها » .

فنشكر لهؤلاء السادة مجهودهم المستطاب ، ونحثهم على الاستزادة منه

نور الدين التاجي — الصف الخامس الاستعدادي

التوارث في الجاهلية والاسلام

للاستاذ الفاضل « محمد نسيب أفندي البيطار »

إن هذا الكتاب الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كتاب مجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، قد جمع فأوعى من فضائل وآداب عالية ، وعلم وحكمة ، وقواعد التشريع السياسي والمدني والاجتماعي مما يوافق روح كل عصر مة ، هذا الكتاب الكريم كون رابطة متينة بين تلك القبائل العربية المتباغضة المتنافسة ،وأسس وحدتهم الدينية،وجمعهم على مقصد واحد .

قد أتى هذا الكتاب المقدس بنظم اجتماعية فيها نظام التوارث الذى هو ركن من أركانها ، ولم يكن ذلك في الكتب السماوية السابقة ، وبذلك امتازت الشريعة الاسلامية عمن سواها من الشرائع بهذا النظام الاجتماعي الذي هو في غاية الاحكام، ومنتهى العدل والانصاف.

الحكمة في مشروعية التوارث :—

ان التوارث هو عبارة عن انتقال ملكية الثروة إلى آخرين ، وقد رأى علماء الاجتماع أن على أفراد الجماعة أن يبذلوا كل ما في وسعهم لجعل الملكية نافعة للجماعة ، ولما كان المالك لا يملك لنفسه هذا المال فقط بل يعود لجماعة آخرين من بعده كأولاده وأقاربه ليكونوا أعضاء نافعين للمجموعة الانسانية فالتركة التي تقدم للورثة انما تكون تحقيقاً لمصلحة الجماعة إذن فمن الواجب على الجماعة أن تجتهد في ايصال التركة الى خلفاء الميت تحقيقاً لصالحهم وصالح الورثة ، لأن تلك الوراثة تخدم كيان الأسرة التي تتكون منها الهيئة الاجتماعية ،وبذلك تكون الملكية خادمة للجماعة ، وليس من العدل أن تكون الملكية نهبة بين الناس ينتفع منها القوي الغريب ، ويحرم منها القريب ، ويترك عالة على الهيئة الاجتماعية محروماً من ثمرة جهود من كان سبباً في وجوده في هذه الحياة ، ولا يمكن أن تكون الملكية نافعة إلا إذا كانت تنتقل بنظام خاص لمن هو أولى بها من أفراد الجماعة .

ثم أن الغالب من أصحاب الثروات لهم أناس يتصلون بهم من جهة القرابة أو المصاهرة، ويشتركون معهم بالانتفاع من هذه الثروة وإن لم يثبت لهم فيها حق حال حياة المالكين ،وربما يكون ذلك المال مصدر عيش لكثير من الناس إذن لا بد للميت من خلفاء في ماله لتكوين الأسرة ، وانصافاً لمن اشتركوا معه في جمع هذا المال ، ودفعاً لفاقة الكثيرين ممن كانوا موضع رعاية الميت ، ومحطا لمحبته وعنايته ، وتعويضاً لهم عما فاتهم من النفقة والانتفاع في ماله وقت

حياته ، ولم يترك الشارع أمر توزيع التركة إلى إرادة المالك ورغبتـه الأخيرة حفظاً لمصالح الأسرة ، لم يترك للورثة أيضا حق اقتسام التركة حسب أهوائهم لئلا يكون مثارا للنزاع والتخاصم ، وسبباً في تفكيك روابط الاسرة التي تتكون منها الجماعة، وطريقاً للاجرام الذي يهدم قوام الهيئة الاجتماعية بل جعل ذلك في نظام محكم دقيق قرر فيه لكل فرد من أفراد الأسرة حقه في تلك الملكية وبذلك خدم الهيئة الاجتماعية خدمة لا تخفى على ذي بصيرة .

التوارث في الجاهلية :ـ

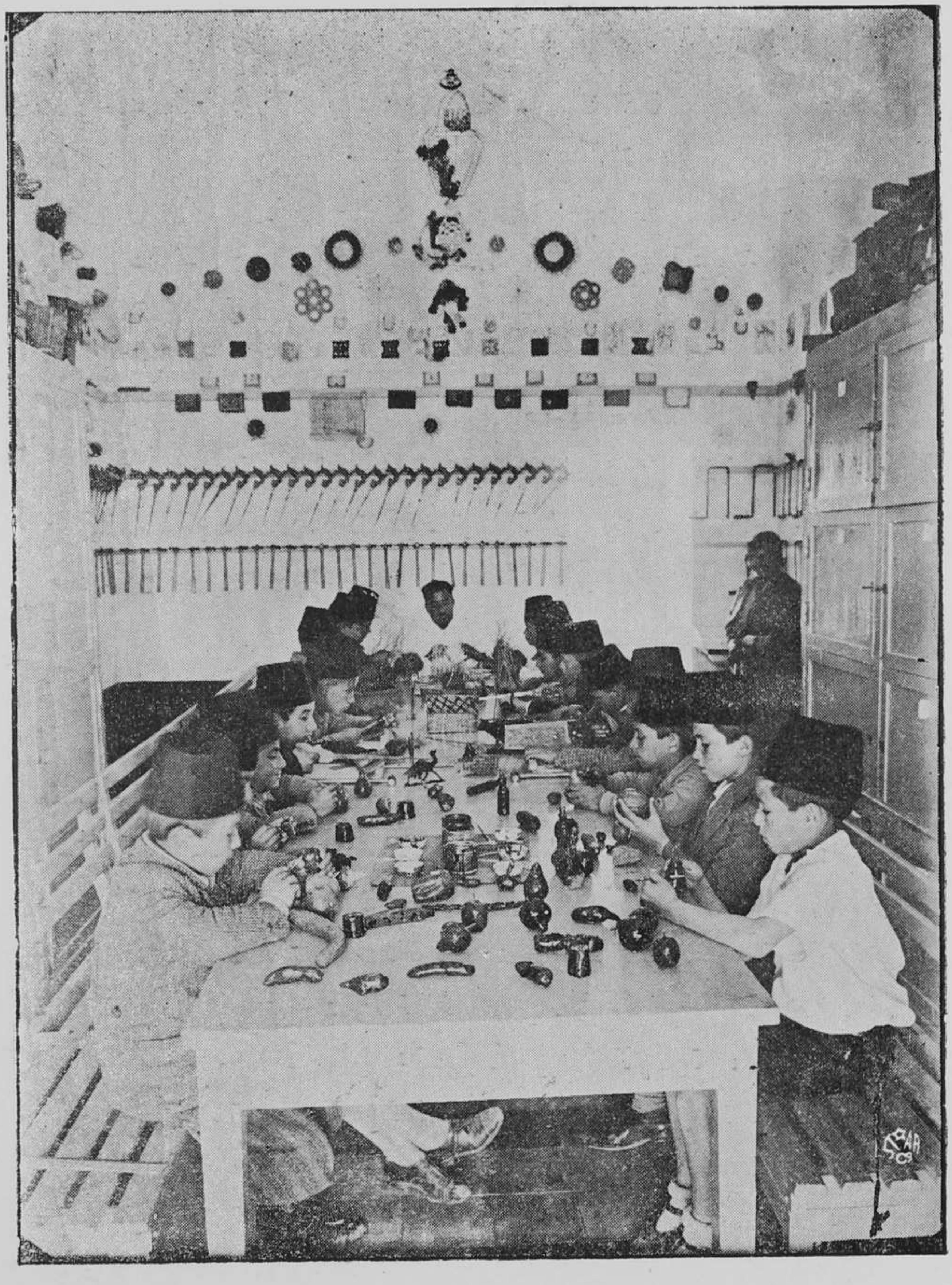
إن العرب في الجاهلية كانوا لا يورثون النساء ولا الأطفال ، وكانوا يستندون في التوريث على ثلاثة أسباب :ـ ١ — النسب : وهو خاص بالرجال الأقربين من عصوبة المتوفي ، ممن يركب الخيل ، ويحمل السيف ، ويذب عن الذمار ، وقاعدتهم في ذلك « لا يرثنا الا من يقاتل ويحمي البيضة » ، ٢ — التبني : فان الرجل منهم كان يتبنى ولد غيره فيرثه الدعى « وهو من انتسب الى غير أبيه » عند موته ، ٣ — الحلف والعهد : كان الرجل منهم يقول للآخر : دمي ، دمك ، وهدمي ، هدمك ، وترثني وأرثك ، وتطلب بي وأطلب بك فمن مات منهما قبل صاحبه أخذ صاحبه ما اشترط من ماله .

أما الأول والثالث فقد أبطل بآيات المواريث الآتي ذكرها، وأما الثالث وهو «التبني» فقد أبطل بالآية الثالثة من سورة الأحزاب وهي قوله تعالى « ماجعل لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم ، وماجعل أدعيائكم أبنائكم ذلكم قولكم بأفواهكم ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ، أدعوهم لا بائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا آبائهم فأخوانكم في الدين ومواليكم » .

التوارث في الأسلام :ـ

في بدء الاسلام لم يكن للتوارث قاعدة تتبع ، وكان أول ما نزل وجوب الوصية للوالدين والأقربين كما بين في الآية « كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين » ، وذلك من غير تعيين ولا توقيت لان الناس أحوالهم مختلفة فمنهم من ينصره أحد إخوته دون الباقين ، ومنهم من ينصره والده دون ولده ،فكانت المصلحة أن يفوض الأمر اليهم ليحكم كل واحد مايرى من المصلحة ، ثم إذا ظهر من موص جنف او اثم كان للقضاة أن يصلحوا وصيته ، ويغيروا بما يرونه صالحاً فكان الحكم على ذلك مرة ، ثم لما حصلت الهجرة كان التوارث بالمهاجرة والمؤاخاة ، وكان المهاجر يرث المهاجر البعيد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤاخي بين الرجلين فيقع التوارث بينهما .

« للبحث بقية ستنشر في العدد المقبل »



تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في « غرفة العمل اليدوي » ، وبينهم في الوسط
الأستاذ « حسين أفندي حسني » ، وترى في الصورة سيدة زائرة .

الارادة والعمل

لحضرة صاحب العزة «الأستاذ محمد أحمد جاد المولى بك» المفتش بوزارة المعارف المصرية

للأستاذ « جاد المولى بك » فضل عظيم على الدين واللغة والأدب ، تشهد بذلك : مؤلفاته الجمة التي تثقف بها الشباب والشيوخ في الأقطار الشرقية جميعها ، ولا تزال المنبع الفياض الذي يوحي إليهم بأسرار الدين الحنيف ، ثم منابر المحاضرات التي اهتزت ببحوثه المستطابة ، وآرائه الفذة في النهضة الاجتماعية والخلقية ، ثم تقاريره عن القرآن الكريم في مؤتمر المستشرقين الذي استحق من أجله الاجلال والاكبار من حضرة صاحب الجلالة مليك البلاد والشعب الاسلامي المجيد ، ولهذا حرصنا على ان لا نحرم جمهور قرائنا من الانتفاع بتلك الآثار التي قدمناها ، وقد قصدنا ان يكون الانتفاع مزدوجا بصورته وفكرته » . المحرر



صاحب العزة « الأستاذ محمد أحمد جاد المولى بك »

الارادة هي القوة التي أودعها الله الانسان ، واسلمها زمام عقله فبها تعقد العزيمة على إمضاء عمل عاجل وآجل ، فان كان عاجلا ولم تحل دونه الحوائل الخفية تم إنفاذه على الفور ، وان كان آجلا بقي في النفس مكنونا حتى يجيء حينه ، وربما طال عليه الأمد فتعذر انفاذه ، إذ قد تسخو النفس بالعزيمة على أمر وصاحبها متأثر بأحوال ومقتضيات غير محيط بعواقب الأمور

حميدها وذميمها ، منطوية نفسه على أمور مخبوءة في غياهب ثنياتها ، حتى إذا جاء زمن الامضاء والانفاذ ، وحقت الحقائق نجمت أحوال جديدة، وانكشفت الامور المكنونة ، فانحلت عزيمة النفس ، وثقل عليها العمل فتغيرت عن عزمها ، وخذلت صاحبها . ولنضرب مثلا : ـ

يعقد السياسي العزيمة على أنه إذا تولى رياسة الحكومة مثلا التزم الاستقامة فيها، والانقياد للحق في مجاريها ، وأقام أركان العدل ، واجتنب الميل والمحاباة ، والتشيع والمماراة، واستأصل جذور الظلم والظالمين ، وحصد شوكة المرتشين والراشين والرائشين ، حتى إذا تولى صادف عزيمته الضعف والوهن ، واستحوذ عليه الهوى ، فأضله عن سواء السبيل ، فركن إلى شيعة الباطل ، وأعداء الحق ، واستمد رأيه من أتباع الغي وبطانة السوء .

من أجل ذلك قال علماء الأخلاق « عقد العزيمة لا يستلزم حتماً إنفاذ العمل » ، فطالما هبت ريح العزائم على النفس فأنعشتها ، وأفعمتها بجم المقاصد ، ثم ما لبثت أن سكنت وهدأت ، كأنها كانت حلماً لصاحبها ، وإلى ذلك أشار علي رضي الله عنه إذ يقول « ما انقضى النوم لعزائم اليوم » فكم خطط هدرت بالخاطر ثم قرت ، وكم عزائم صالت ثم انهزمت أمام تبدل الأحوال ، مذعورة من اشتباه العقبى وغموض المآل .

يتبين مما تقدم أن الارادة غير العمل وأن القول بأنهما شيء واحد باطل، حقاً قد تتصف الارادة بالقوة فيقترن بها العمل ، ولذلك يخيل لغير المدقق أنها والعمل أمر واحد والحق أن لا اشتباه ، لان اتصافها بالقوة لم يغير من حقيقتها بل جعلها وسيلة قربى للعمل مفضية إليه ، وقوتها إما فطرية ، وإما كسبية مستفادة ، فان كانت فطرية فصاحبها يوسم غالباً بأنه غليظ الكبد ، قاسي القلب ، رابط الجأش لا يخشى ركوب متن الاهوال ، واقتحام المصاعب والمخاطر وأن كانت كسبية فأصحابها من ذوي الفكر الواسع الذين خبروا الأمور وسبروها وتعرفوا ما يهم ومالا يهم ، فالى المهم وجهوا الهمم ، وله شحذوا العزائم ، ألا ترى قوة الارادة متجلية في قول عمر رضي الله عنه « لأن اقدم فتضرب عنقي أحب الى من أن اتأخر على قوم فيهم أبو بكر رضي الله عنه » إذ معنى هذا أنه وجد من نفسه العزم الجازم على أنه لا يتأخر مع وجود ابي بكر وأكد ذلك بما ذكره من القتل، ومثل عمر من لو خير بين أن يقتل هو أو أبو بكر لفداه بنفسه ، وآثر حياته على حياته .

يستخلص مما تقدم أن الارادة القوية سر النجاح ، ورائد الظفر ، وحياة الشعوب والأمم ، ولا شيء أدل على متانة الخلق ، واستحصاف قواعده ، من إرادة قوية تحبب إلى صاحبها الاستماتة والاستبسال ، الى مكارم الخصال ومحامد الأفعال .

وكل امة يكثر في أبنائها ذووا الارادة القوية ، والعزيمة الصادقة . لا تلبث ان تنشر النعمة عليها جناح كرامتها . وتسيل لها جداول نعيمها . ويمنحها الله سلطاناً قاهراً ، وعزاً غالباً يثبت ملكها . ويؤيد دولتها ويجعل منها حكاماً على العالمين، ومولوكا في اطراف الأرضين، يملكون الامور على من كان يملك عليهم ، ويمضون الأحكام فيمن كان يمضيها فيهم . والى درجة صدق الأرادة والوفاء بالعزم يشير قوله تعالى في كتابه الكريم « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه . ومنهم من ينتظر . وما بدلوا تبديلا ».

ولقد روي أن انس ابن النضر لم يشهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق ذلك ذلك على قلبه وقال «أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع » فلما أتى العام شهد واقعة « أحد » فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال يا أبا عمرو : إلى أين ؟؟ فقال واها لريح الجنة ، اني أجد ريحها دون « أحد» فقاتل حتى قتل فوجد في جسمه بضع وثمانون ، ما بين رمية وضربة وطعنة ، فقالت أخته بنت النضر : ما عرفت أخي إلا بثيابه . وكذلك تفعل قوة الارادة بأهلها وكذلك يكون اليقين .

لما كانت الأرادة بهذه المنزلة قال جمهور الخلقيين « إن الخلق صورة الارادة» .

ومن أوهم ان للنفس أحوالا شتى وخلقها هو الحال التي تتغلب عليها وتصرفها فمن رسخ في نفسه مثلا وتغلب عليها حال تقديس الواجب فاتخذه المرد الأعلى ، والمرجع الأسمى، الآمر الزاجر ،الناهر القاهر ، فهو صاحب الارادة الصادقة والخلق الحسن .

ومن تغلب عليه حب جمع المال ، ومنعه أهله ، فهو البخيل الشحيح .

ومن تغلب عليه الانفراد بالرأي ، والاعراض عن النصيحة والمشورة فهو العنيد المستبد.

ومن كان قلبا حولا ليس له حال متغلبة عليه فهو المتعطل من الخلق ، العاري من الارادة الماضية والعزيمة الصادقة : إذا عاشر الأسخياء شاكلهم وحاكاهم فجاد وأعطى، واذا عاشر البخلاء تقيل اثرهم فمنع وأكدى ،واذا حببت اليه النجدة والاغاثة سارع وابلى ، وإذا زين له الكيد والوقيعة بالناس انقاد ولبى،ذلكم الامة. ؟

اخبار مدرسية

تشجيع تلميذ كاتب :— الكتابة ملكة حساسة يميل اليها الناشيء ليعبر عن خوالج نفسه ، ويسمو بهذا التعبير إلى حد قوي بعيد المدى ، ونرى هذا النوع في الكتابة والانشاء مما امتاز به السيد « عبد الرحمن مراد » بين أقرانه طلبة الصف الرابع الاستعدادي ، وشهد له به أستاذ اللغة العربية ، ومن بين الموضوعات الأنشائية التي اعطيت للرابع الاستعدادي هذا الموضوع « كشاف تاه عن رفاقه في صحراء نائية ، صف شعوره ، وشعور رفاقه » ، وقد رغب أستاذ الكشافة « حسين أفندي حسني » أن يمنح جائزة لمن يجيد الكتابة في هذا الموضوع الكشافي فكان هو ذلك الذي يجيد فيستحق الجائزة من الاستاذ، والثناء منا جزاء حسن انشائه.

حماس الشباب :— للشباب قوة كامنة ، ويبدو أثر هذا عند انشاده نشيداً وطنياً أو دينياً ، وقد كان السيد « محمد توفيق الغصين » مثالا لما يكون عليه الشباب من حماس إذا هو أنشد « بلاد العرب أوطاني » مع رفاقه الطلبة صباحا ، فسرت هذه الكلمات الحساسة في جسمه وطبعته بطابعها الخاص ، الذي حاز من أجله اعجاب أستاذه « إبراهيم أفندي درويش » ، فأهداه كتاب « مواقف حاسمة في تاريخ الاسلام » رمزاً الى ذلك الشكر والاعجاب .

همة مشكورة :— رغبت مجلة كلية الروضة في أن تكل الى بعض تلاميذها النجباء القيام بتحصيل اشتراكات المجلة من حضرات المشتركين في عطلة « عيد الأضحى » ، وفي هذا ما فيه من إمدادهم لمظهر من مظاهرهم القوية ، ومران لنوع من الحياة العملية من واجبنا أن نأخذ به التلاميذ ، وقد كان السيدان : مصطفى خليل طه ، محمد عبد الله جوده ، هما في المرتبة الأولى نجاحاً وتوفيقاً في هذه الناحية ، كما كان السيد « راشد حلمي » في المرتبة الثانية ، وهذا ما استحق عليه الثلاثة الشكر ، ورأينا نشر صورة الأولين تقديراً لعملهما المستطاب .

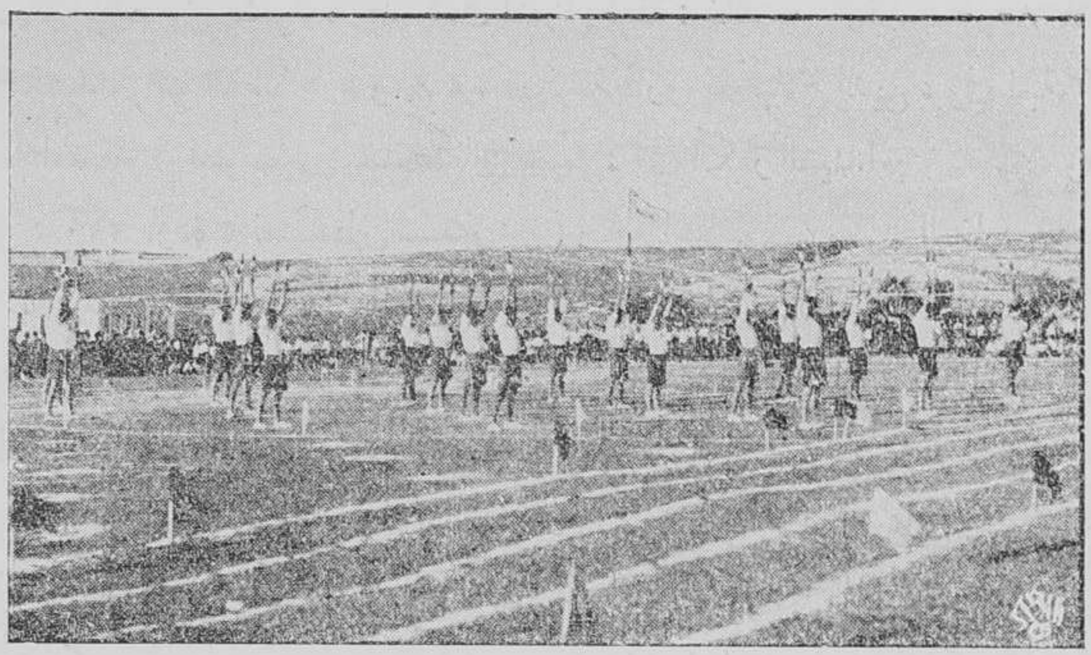
أمثلة للخلق الطيب :— ذكرنا في العدد الفائت أمثلة من هذه الأخلاق في الصفوف الاستعدادية ، وها نحن نذكر الآن أمثلة منها في ثلاثة الصفوف الابتدائية الآتية:—

الصف الخامس :— أحمد نادر الدجاني ، ظافر الدجاني ، موسى علي الغول ، مصطفى غنيم ، لطفي محمد شاهين.

الصف الرابع :— طاهر درويش ، عصام الامام ، علي حيدر الحسيني ، محمد الشيخ موسى.

الصف الثالث :— أحمد المغربي ، اسحق الحزينة ، حازم نسيبة ، أحمد محمد منصور ، عبد الرحمن العايدي ، عبد المحسن الحسيني ، غالب أبو السعود .

عيد الكلية الثاني للرياضة البدنية



أحد مناظر التمرينات «بالكلبز» الملون

في يوم الثلاثاء « ٦ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ ، ١١ نيسان سنة ١٩٣٢ » غص ملعب كلية الروضة في باب الساهرة بجمهور غفير من حضرات المدعوين من زعماء فلسطين وقادتها ورجالاتها وأولي الأمر فيها ، ومن أساتذة المدارس وطلبتها ، ومن جمهور الشعب المحتشد لمشاهدة ذلك الحفل الرائق ، وكان في مقدمة الحاضرين : حضرة صاحب السماحة الحاج « محمد أمين أفندي الحسيني » رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، وصاحب الدولة السيد « الطباطبائي » ، وجناب المستر « هوارد بوري » صديق العرب والمدافع عن قضيتهم في مجلس النواب البريطاني ، وسعادة قنصل المملكة المصرية وموظفوها ، وغير هؤلاء كثير.

وفي تمام الساعة الثالثة والنصف ابتدأت الحفلة بالعزف على الموسيقى الخاصة بدار الايتام الاسلامية ، وكان استعراض الفرق الأربع الرياضية « فرقة عبد الرحمن الناصر ، خالد بن الوليد ، طارق بن زياد ، صلاح الدين الأيوبي » على أنغام الموسيقى مطربا مؤثرا ، وقد فاز في سباق « ٢٢٠ ياردة » للصغار السيدان : محمد الحاج عابد ، ناجي استانبولي ، وفي رمي القرص للمتوسطين السيدان : رياض استانبولي ، حكمت درويش ، وفي رميه للكبار السيدان : اسحق الحسيني ، أحمد الدجاني ، كما فاز في رمي الحربة : المتوسطين السيدان : محمد علي رضا ، زهدي التاجي ، وللكبار السيدان : كمال أبو صالح ، عوني خليل الدجاني ، وكان سباق « ٧٥ ياردة » للأطفال ففاز السيدان : زهير التاجي ، عمر طوطح ، وقد تعادل الملاكمان السيدان : فايز

شهاب الدين ، رياض استانبولي .

ثم كان استعراض الفرق الأربع على الموسيقى وقاموا ببعض تمرينات ،وألعاب حازت الاعجاب والتصفيق الشديد ، وقد كانت الأولى فرقة : خالد بن الوليد « ٥و٨٥ علام » ، والثانية عبد الرحمن الناصر « ٥ و٨٢ » ، ثم فرقة طارق ثم صلاح الدين ، وفي لعبة التفوق بالوسادات فاز في المتوسطين السيد عدنان التميمي، وفي الكبار السيد:أمين شاهين، وفاز في سباق « ٢٢٠ ياردة » للمتوسطين السيدان : رياض استانبولي ، موسى البخاري .

ثم قامت فرقة المتوازيين بألعاب ماهرة وخاصة في تكوين اهرامات منتظمة ،وفي سباق الأيدي المزدوجة فاز السادة موسى البخاري وزميله خميس نجم ، أحمد يسار الدجاني وزميله مصطفى الدجاني ، وتبارز بالسيف العربي السيدان : علي الراغب ، موسى البخاري فتعادلا، وبالسيف الافرنجي السيدان : راغب التاجي ، زهدي التاجي ففاز الأول .

وما كان أجمل منظر الأطفال الصغار في لعبة « الكراسي الموسيقية » ، وحرصهم على أن يكون كل واحد منهم هو السابق ، وقد فاز فيها السيدان : هشام نسيبة، علي العمد، وقامت فرقة « الكلبز » ببعض ألعاب غاية في الجودة والاتقان ، وقد نشرنا صورة تمثل ذلك ، وقد تعادل في شد الحبل المربع لتناول البرتقالة السادة : ذو الكفل عبداللطيف ، كمال أبو صالح ، مصطفى طه ، توفيق أبو شريف ، وأعقب ذلك الاستعراض العام على الموسيقى، ونشيد الكلية ، ولحن الكشافة ثم توزيع الجوائز على النحو الآتي :—

فرقة خالد بن الوليد : «ترس سماحة المفتي الأكبر » لفوزها في التمرينات ، وكأس أساتذة الروضة لفوزها في كرة السلة . فرقة طارق بن زياد : كأس الكلية لفوزها في كرة القدم . فرقة صلاح الدين الأيوبي : كأس الكلية لفوزها في كرة الطاولة .

و كانت لجنة التحكيم مكونة من حضرات:—١ـ المستر«أوبرن» المدرب الرياضي لجمعية الشبان المسيحيين . ٢ — المستر « حنوش » السكرتير العام الرياضي بادارة المعارف . ٣ — مدير الكلية عبد اللطيف بك الحسيني .

وكان حضرة صاحب العزة مدير الكلية يوزع على الفائزين أوسمة تحوي شعار الكلية . وفي تمام الساعة السادسة انتهت الحفلة والكل يلهج بما كانت تزدان به من نظام واتقان وترتيب، مما دل على ما لأستاذنا القدير « حسين أفندي حسني » مدربنا الرياضي من مقدرة فائقة وأثر عظيم. كانت تلك الحفلة بعض نتاجه. و كان شكر الحاضرين له واعجابهم به أضعافاً مضاعفة .

تاج الدين هدايت — الصف الخامس الاستعدادي

مقتطفات وشذرات

نور الشمس وأثره :—

إن تعرض الجسم للشمس سواء كان صيفاً أو شتاء مفيد ما دام الانسان محتاطاً في المحافظة على الرأس والعينين أثناء ذلك ، ومن فوائد التعرض لنور الشمس أو لنور صناعي انه يقوي الدم ، وفي تقويته درء للجراثيم المرضية ، فهو يعمل على قتلها وابادتها ، ثم هو يكسب الجلد نوعا من الفيتامين وخاصة اذا كانت الأشعة بنفسجية ، هذا عدا ما للمسلولين من نفع عظيم اذا هم تعرضوا لنور الشمس ، ولكي يعمل الانسان على وقاية عينيه من ضرر النور الطبيعي أو الصناعي أثناء القراءة والكتابة ، يجب أن يقع النور على ما يقرأ أو ما يكتب من خلف ، ومن فوق الكتف اليسرى ، لأن وقوع النور من فوق الكتف اليمنى يلقي ظلا على الحروف فلا يتبينها الكاتب أو القارىء بسهولة .

فضل العرب :—

قال ابن المقفع « إن العرب حكمت على غير مثال مثل لها ، ولا آثار اثرت ، أصحاب إبل وغنم ، وسكان شعر وادم ، يجود أحدهم بقوته ، ويتفضل بمجهوده ، ويشارك في ميسوره ومعسوره . ويصف الشيء بعقله . فيكون قدوة . ويفعله فيصير حجة . أدبتهم انفسهم . ورفعتهم هممهم . وأعلتهم قلوبهم وألسنتهم . فلم يزل حباء الله فيهم . وحباؤهم في أنفسهم حتى رفع لهم الفخر . وبلغ بهم اشرف الذكر . وختم لهم بملكهم الدنيا على الدهر . وافتتح دينه وخلافته بهم الى الحشر على الخير فيهم ولهم . فقال سبحانه « ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده . والعاقبة للمتقين » .

الجهل والباطل :—

قال أحمد بك شوقي :—

إني نظرت الى الشعوب فلم أجد * كالجهل داء للشعوب مبيدا
الجهل لا يلد الحياة مواتـه * الا كما تلد الرمام الدودا
لم يخل من صور الحياة وانما * أخطاه عنصرها فمات وليدا
الحق سهم لا ترشه بباطل * ما كان سهم المبطلين سديدا
والعب بغير سلاحـه فلربما * قتل الرجال سلاحه مردودا

رحلاتنا المدرسية

للرحلات فوائد عدة يستفيد بها الطالب ولهذا عمدت كليتنا العزيزة إلى تنمية تلك العادة فينا فقام صفنا الأول الاستعدادي برحلتين شائقتين : ـ

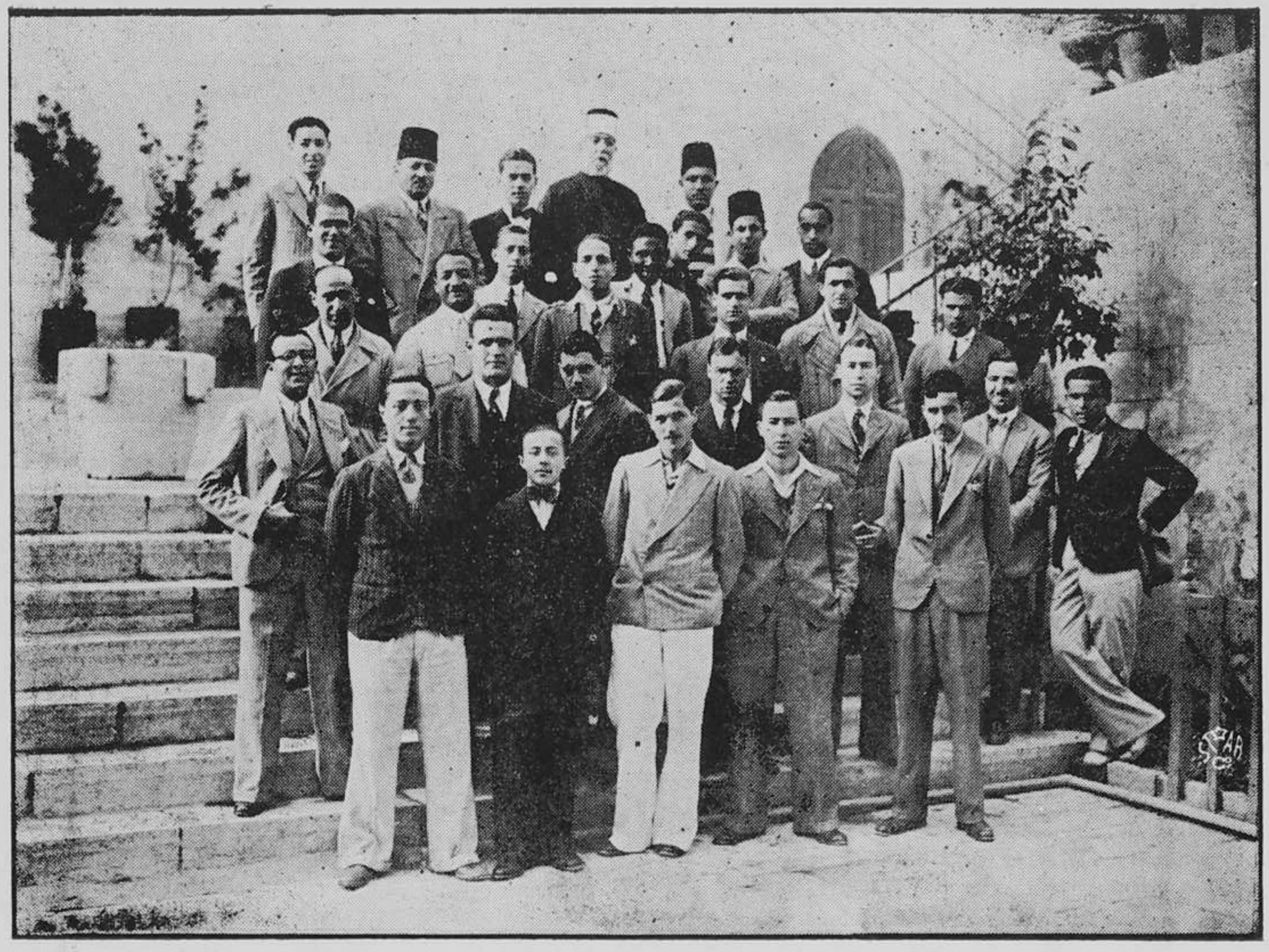
الرحلة الأولى : وكان يرافقنا الأستاذان عادل افندي أبو السعود وحسين افندي حسني وقد ذهبنا إلى وادي حنين حيث مزارع البرتقال الواسعة التي تخص حضرة صاحب السعادة عبدالرحمن بك التاجي فشرح لنا الأستاذان طريقة زراعة البرتقال وجمعه وتعبئته في صناديق خاصة لتسفيره الى الخارج وقد تغذينا على مائدة سعادة المضيف العامرة ولقينا من حفاوته وكرمه ما ألهج ألسنتنا عليه بالشكر والثناء .

الرحلة الثانية : وكان يصحبنا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح رئيس الكلية والاساتذة الأجلاء : زهدي افندي الحسيني ، عادل افندي ابو السعود ، حسان افندي أبو رحاب وقد استقر بنا المقام في رحاب حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد شمس الدين افندي الخيري مفتي الرملة وبعد ان تفقدنا زراعة البرتقال للمرة الثانية ورأينا طرائقه المتعددة تناولنا الطعام الفاخر ثم شكرنا لفضيلة المفتي عنايته بنا وتكريمه لنا .

إسحق العوري — الصف الاول الاستعدادي

اختيار صادف أهله

وقع اختيار وزارة المعارف على الأستاذ « حسين أفندي حسني » المنتدب منها مدربا للألعاب الرياضية والكشافة في كلية الروضة ورأت فيه الكفاية الممتازة حتى يكون من بين ممثليها في مؤتمر الكشافة الدولي الذي سيعقد في أواخر تموز لهذا العام في اسكتلندة وقد صادف هذا الاختيار أهله فان ما نعهده في الأستاذ من مقدرة فنية وجدارة في العمل هو الذي حدا وزارة المعارف على اختياره ، حتى تفاخر به مع مندوبيها الآخرين بين الدول الأخرى ، ولا يسعنا الا ان نهنىء الأستاذ بهذه الثقة الغالية ، وهذا التقدير المحمود ، ونرجو منه ان يذكر بجانب مصر العزيزة فلسطين الشقيقة ، وأن يفتخر بتلامذته وأبنائه ، كما يفتخر ببني وطنه وأقربائه .



فريق الجامعة الامريكية الرياضي مع فريق كلية الروضة وترى في الصورة حضرة صاحب الفضيلة رئيس كلية الروضة الشيخ « محمد أفندي الصالح » وبعض أساتذتها، وكذلك بعض أساتذة الجامعة الأمريكية، وهم ضيوفنا الكرام .

الألعاب الرياضية

مع الجامعة الأميركية في بيروت : « ٢٦ شوال سنة ١٣٥٠ ، ٤ مارت سنة ١٩٣٢ »

قصد فريق الروضة بيروت بصحبة الاستاذين : إبراهيم افندي درويش وحسين افندي حسني زائرين في طريقهم قبور الشهداء ، ثم وصلوا الجامعة وكان في إستقبالهم الاستاذ طرابلسي افندي ، وخرجوا الروضة ، وكانت نتيجة المباراة الأولى كالمباراة الثانية ، حاز فيهما فريق الجامعة خمس إصابات ، وفريق الروضة إصابة واحدة .

وقد رافق فرقة الروضة مدير الكلية عبد اللطيف بك الحسيني ، وقد نزل أفراد الفرقة والاستاذان ضيوفاً على الجامعة الأميركية ، فأكرمتهم كثيراً ، كذلك احتفل طلبة الجامعة من خريجي الروضة بمديرهم الذي غذاهم بلبان العلم والنظام ، وبأستاذيهم اللذين كان لهما فضل في تثقيفهم ، وبأخوانهم الشباب الذين كانوا يمتزجون معهم لحماً ودماً ، وأقاموا حفلة شاي باهرة حضرها أساتذة الجامعة جميعهم ، وقد خطب رئيس الحفلة السيد « يعقوب الحسيني » خطبة ممتعة ، كما خطب السيد « عبد القادر الجاعوني » خطاباً شيقاً ، كان لهما أحسن وقع في نفوس الحاضرين ثم قفلت الفرقة راجعة إلى القدس بعد تلك الحفاوة البليغة ، وقد تناولوا طعام الغذاء ببيت آل بكار الكرام بصيدا ، شاكرين له جزيل أريحيته ، ووصلوا القدس يوم الثلاثاء .

مع الجامعة الأميركية بالقدس : « ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ ، ٢٩ مارت سنة ١٩٣٢ »

جاء فريق الجامعة قبل هذا التاريخ بيومين ، الى القدس ونزل أفراده ضيوفاً على كلية الروضة مدة إقامتهم في سفرتهم هذه ، وفي الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء كانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح مؤذنة بابتداء اللعب ، وكان اللعب سجالا ، وقد سجل فيه كل من الفريقين ضد الآخر إصابة واحدة ، وكان ملعب كلية الروضة غاصاً بالجماهير المحتشدة ، وكان يشرف على اللعب حضرة صاحب الفضيلة رئيس الكلية ، وحضرة مديرها ، والاستاذ اسحق افندي درويش ، وأساتذة الروضة ، وبعض أساتذة الجامعة .

وقد أقيمت للضيوف الكرام عقب ذلك حفلة شاي فاخرة ، خطب فيها الاستاذ « حسين افندي حسني » مبينا آثار الألعاب الرياضية ، شاكراً للضيوف الكرام نشاطهم الفذ ، وخطب الأستاذ « فريحة أفندي » بالنيابة عن الضيوف ، مثنياً على ما رآه من الروح الكريمة التي غمرهم بها رجال كلية الروضة وشبانها ، وكذلك نوه المستر « ويلفر » مدرب الجامعة بما رآه في فريق الروضة من نشاط واستعداد للرياضة ، ولم يره من قبل في فرقة أخرى .

وفي صباح يوم الاربعاء غادر فريق الجامعة القدس مودعين بما استقبلوا به من حفاوة واكرام .

مع مدرسة الرشيدية : « ٢٨ شوال سنة ١٣٥٠ ، ٦ مارت سنة١٩٣٢ » ، كانت المباراة بين الفريق الثاني لكلية الروضة،والفريق الاول لمدرسة الرشيدية،فتعادل الفريقان باصابة واحدة.

مع نادي شبان البيرة : « ٩ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ ، ١٧ مارت سنة ١٩٣٢ »،وقامت المباراة في ملعب كلية الروضة ، وكان يشرف عليها ، فضيلة رئيس الكلية، وحضرة مديرها وأساتذتها ، وجمهور كثير ، وقد تغلب فريق الروضة بتسع إصابات ضد إصابة واحدة لنادي شبان البيرة ، واقيمت لهم حفلة شاي خطب فيها الاستاذ « حسان أفندي أبو رحاب » ، شاكراً لشبان البيرة تكوين ناديهم الحديث ، وتعاونهم على النهوض ، فرد عليه أحد شبانهم .

مع مدرسة الفرير : « ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ ، ١٧ مارت سنة ١٩٣٢ » وكانت المباراة في ملعب الروضة ، وبين الفريق الثاني بكلية الروضة والفريق الاول لمدرسة الفرير ، ففاز فريق الروضة بأصابتين ضد إصابة واحدة .

مع مدرسة البكرية للصغار : «١٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٠،١٩مارت سنة ١٩٣٢»وكم كان جميلا منظر هؤلاء الصغار ـ وهم يتسابقون ويجهدون أنفسهم في السباق ، وقد تفوق صغار الروضة بثلاث إصابات ضد لاشئ .

مع أساتذة الكلية : « ١٥ ذي القعدة سنة١٣٥٠ ، ٢٢مارت سنة١٩٣٢»رأى حضرات الأساتذة الأجلاء تشجيع الروح الرياضية بين الطلبة ، فكانت هذه المباراة ، التي تعادل فيها الفريقان ، لكل فريق إصابتان ، ونحن نشكر للأساتذة هذا التشجيع .

مع نادي شبان البيرة للمرة الثانية : « ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٠، ٢٥مارت سنة٩٣٢» وكانت المباراة في « البيرة » وقد تعادل الفريقان ، بعد أن سجل كل فريق إصابتين ، ويعزي هذا الفرق الكبير بين نتيجة هذه المباراة وما قبلها لما أصاب رجل رئيس فرقة الروضة«اسحق الحسيني » من تعطيل إثر ضربة شديدة من أحد شبان البيرة ، ولما بدا من نشاط شبان البيرة. واقيمت حفلة شاي ، تجلى فيها كرم هذا الشباب العربي ، مما نشكرهم عليه كثيراً،وقد تبودلت الخطب ، فتكلم حضرة المحامي سليمان أفندي الصالح بالنيابة عن فضيلة والده رئيس الكلية « الشيخ محمد أفندي الصالح »،كما تكلم المربي شريف أفندي صبوح مفتش المعارف، باحثاً عن أهمية الالعاب الرياضية ، وخطب مراقب النادي عبد الحميد افندي موسى مرحباً بالضيوف وتحدث جمال أفندي العوري عما للأندية من أثر على النشء الحديث ، ثم خطب الاستاذ حسين أفندي حسني شاكراً للنادي هذه الحفاوة ، ثم رجعت الفرقة إلى القدس .

« البقية في صحيفة ٣٢ »

في عالم الكشاف

صحت العزيمة لمن رغب من الكشافة في السفر الى جبل الكرمل «بحيفا» يرافقهم الأستاذ النشيط «حسين أفندي حسني» مدرب الفرقة ، والأستاذ الفاضل «حسان أفندي أبو رحاب» ، وكان يوم السفر في الثامنة والنصف من يوم الأحد « ١٧ نيسان سنة ١٩٣٢ » .

سار القطار ينهب الأرض نهبا ، وكان العلم العربي الجميل يطل من نافذة القطار ، وترفرف تلك الراية المجيدة ، فتذكرنا مجد الآباء الخالد ، وفي اللد انتقلنا جميعا الى قطار حيفا ، الذي كان يعج عجيج الفوضى بأولئك القوم الذين رزأنا الدهر بأوهامهم الكاذبة ، فيما يدعونه لأنفسهم من حق في هذا الوطن المنكود ، وقد وصلنا « حيفا » الساعة الثانية والنصف ، فاستقبلنا على المحطة رهط من مندوبي بعض الفرق الكشفية ، والسيد مصطفى خليل طه الطالب بالصف الرابع الاستعدادي في كليتنا ، وقد أبى كرم والده المثري الشهير « الحاج خليل طه » إلا أن يغمرنا بجوده الحاتمي ، فذهبنا على الفور إلى منزله العامر ، وتناولنا الطعام الفاخر ثم شكرنا لحضرته هذا المجهود المستطاب.

وذهبنا في اليوم الثاني لزيارة أماكن حيفا الخالدة ، ومشاهدة أسواقها وأماكنها العامرة ، وكان سرورنا عظيماً بما رأينا من مدنية وعمران ، يجعلنا نعتقد أن العرب أمة لا تموت .

وكانت زيارة عكا في يومنا الثالث فرأينا آثارها القديمة ، ومعاقلها الفخمة ، مما بعث في نفوسنا الروعة والجلال ، وقد شاهدنا جامع « أحمد باشا الجزار » ثم مقامه ومقام وزيره « سليمان باشا » وبنته « زليخا » ، والمدرسة الأحمدية ، التي تدرس فيها علوم الشريعة الاسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الانجليزية أيضاً ، وعقب ذلك توجهنا إلى مصنع « نور عكا » للكبريت.

أما اليوم الرابع فقد أخذت لنا فيه عدة صور ، وخاصة مع فرقة « كشافة موءاب » بالكرك في شرق الأردن بعد حادث صغير ، قصد من ورائه التسلية والفكاهة ، وملخصه : ان السيد توفيق أبو شريف ذهب إلى مخيمهم ليلا ، وأحضر منه بعض أدوات هامة

تتعلق بهم ، ولم يحسه أحد ، وفي الصباح جاءوا الينامقرين معترفين ،فسلمناهم ما أخذناه ،



وأخذت صورة لنا ولهم تمثل الاخلاص الذي يسودنا جميعا.

وفي الساعة الواحـدة قصدنا دار المغفورله مفتي حيفا والد الطالب النجيب السيد « عبد الرحمن مراد » ، فاحتفل بنا هو وأقاربه احتفالا شائقا مهيبا ، وأكلنا مالذ وطاب ، مما جادت به شمائلهم الكريمة ، ونشكرهم عليه أجمل الشكر، وقد أعدوا لنا زورقا بخاريا ،فامتطينا به البحر قليلا من الزمن ، وزرنا باخرة إيطالية كانت ترسو على الميناء ، فكانت زيارة جميلة مفيدة .

وعدنا في اليوم الخامس إلى القدس مغتبطين بهذه الرحلة السعيدة ، التي يرجع الفضل الأكبر في تنظيمها إلى الأستاذ مدرب الكشافة « حسين أفندي حسني » ، كما أننا لم نجحد فضل الأستاذ « حسان أفندي أبو رحاب » ، فقد خصنا برعايته أثناء الرحلة ، وكان لنا نعم القدوة الصالحة في جميع أعماله ؟

زهدي التاجي — الصف الثاني الاستعدادي

نهضة مباركة

وقد جاءنا مقال ممتع للسيد « ذو الكفل عبد اللطيف » بهذا العنوان المتقدم يصف فيه نهضة الكشافة في «غزة» وتكوين فرقتين : إحداها كشافة عبـد الرحمن الغافقي ، وقائدها السيد « خضر الجعفراوي » والأخرى جوالة عمر الفاروق ، وقائـدها السيد « اسكندر فرح » ، وقد أثنى على مدير الفرقتين الأستاذ الفاضل « سعد الدين أفندي عبد اللطيف » ، فبجده ونشاطه قامت هذه النهضة المباركة ، ونحن ندعو لهاتين الفرقتين بالنجاح والتوفيق .

قصة الشهر

شكيب

وفاء الصديق

في مدينة « صنعاء » القديمة تنبت هذه القصة ، الغريبة الأطوار ، المتشعبة الأنحاء ، وهي تمثل لك أنواعا من العاطفة المحبوبة ، ولا تخلو من مظاهر العداء المستحكمة حلقاته في كل نشأة وفي كل جيل من الأجيال .

تتوالى الأيام ، وتتغير اتجاهات الأعمال ، على أن شيئاً واحـدا هو الذي لم يتغير ولم يتبدل ، تلقح من عهد الطفولة ، فغذته ألاعيب الصغار ، ثم نماه الشباب ، ولم تصدع بنيانه عوامل الشقاق التي أثارت الدماء ، وأزهقت الأرواح ، وكان عاقبته أن سكن ثورات ، وهدأ عواصف ، ووحد تفرقا مريعا ، تلك هي عاطفة الوفاء ، طفلان : كل منهما ينتمي الى أسرة قوية الشكيمة ، ذات بأس شديد ، وكانت تظلهما سذاجة الأطفال ، فلا يقنعان من هذه الحياة الا بتلك الدمى التي كانا يقضيان الليل والنهار في العبث بها ، وبذلك اللهو الذي نراه في غرائز الأطفال ، وقد نشأت من هذا العهد رابطة الصداقـة ، والأخوة الخالصة ، وأخذت تقوى شيئاً فشيئاً ، ولكن حادثا غريبا قد يكون نذير اضطراب عنيف ، ذلك أن حب الزعامة قد سول للأسرتين اللتين ينتمى اليهما الخلاف والشقاق ، فكل اسرة تعمل على أن يكون رئيسها زعيما للقبائل التي تتكون في مدينة « صنعاء » ، وتحول هـذا الخلاف الى منافرات وحروب طال مداها ، وقتل فيها عدد وفير من الأسرتين . فهل بين هذه الدماء التي تسيل تدوم عاطفة الاخلاص بين الشابين الذين انتقلت بهم الأيام من عهد الطفولة الذي لا حرج فيه إلى هذا العهد . وفيه مسئوليات جمة . وتبعات كثيرة ؟؟ . وهل في مقدورهما أن يظهرا بذلك ؟؟ وقد كان من سوء حظهما ان كان كل واحد منهما الابن الوحيد لأبوين كانا يتزعمان على الأسرتين المتقاتلتين . ولو انهما في غير هذا الموقف . ولا يمتان الى هذا النسب بتلك الصلة الوثيقة لكان لهما عذر في تلاق او تواد مهما كان من نزاع او شقاق . ولكن

الخير لا يقف في طريقة الشر . فالمودة الشريفة لا يعوق نموها سبب من الأسباب أيا كانت هذه الأسباب . من رياسة أو زعامة . وأيا كان المتزعم . من ابويهما . اومنهما انفسهما .فهما لا يعترفان بذلك النوع . واذا اعترفا به فلا يقران ما سفك في سبيله من دماء . فكانا يلتقيان خفية وفي جنح الظلام . بعيدين عن مناطق الفزع والريبة . هاربين عن المدينة وشغبها الى حيث الهدوء والسلام . مهما كان المكان قاحلا مقفرا . يستعيدان الماضي وآلاءه ويذكران الحاضر . وماذا يعملان للتخلص مما فيه ؟ . يتفقان على ان يعمل كل منهما على انهاء الحرب . وتشويه آثاره امام بني قومه لعل الله يهيىء لهم من امرهم رشدا . ولكن لا حياة لمن تنادي !! . فالشر قد ملأ مخيلة زعيمي الأسرتين . وبقية الأفراد طوع أوامرها لا يردون لهما رأيا .

وفي يوم من الأيام . كانت المعركة حامية الوطيس . واشتد القتال . حتى خر أحد الزعيمين قتيلا . فلم تر الاسرة الأخرى بدا من ان تكافح وتجالد حتى تأخذ بالثأر . ولن يكون الثأر حقيقيا إلا إذا قتل زعيم الأسرة لا غيره ممن أقل منه مكانا . واضعف شأنا . وهكذا دامت المعركة خمسة أيام بلياليها . وفي آخرها قتل الزعيم المطلوب .وماهي إلا صيحات تعقبها زفرات . ثم تسمع أصوات السلام ترتفع . وراية الأمن تعلو . يردد الصوت . ويحمل الراية . بطلا القصة وهما الشابان اللذان عرفت ما بينهما من صداقة وإخاء . أبت المقادير إلا أن يكون له ثماره الشهية . فكان ذلك في هذا الموقف العصيب . الذي ينسى فيه كل انسان عاطفته إلا حقده وفتكه. تولى كل من الشابين زعامة أسرته . فلم ينسيا العهد الذي امتزج بهما منذ الصغر . وخلق وفاء الصديق من الخصام سلاما . ومن الممات حياة . وخلق الوئام بين الأسرتين بفضل هذين الصديقين . وترك أمر الزعامة لأكبرهما سنا . إو بعبارة أخرى لهما معا . لأن كل واحد كان للآخر ألزم اليه من ظله . وسارت الأمور على وفق المصلحة العامة التي يقدرها كل واحد منهما . ويفيض بها ما أشربته قلوبهما من إخلاص وولاء .

وقد عملا على أن يمتزجا لحما ودما . بعد أن امتزجا عاطفة وحبا . فتزوج كل منهما أخت الآخر . وأقيمت لهما في يوم واحد حفلة زفاف . اجتمعت فيها الجموع المحتشدة . التي كانت بالأمس تقاتل وتناضل .وإذا بها اليوم تتآلف وتتساند .

وقد شاء الوفاء أن يجمع بين الصديقين بالممات . كما جمع بينهما في الحياة . فأوصى كل منهما أن يدفن بجوار الآخر . فينعمان بهذا الجوار كما نعما به من قبل. وقدكان ما أوصيا به. وكتب على قبرهما هذا البيت :

لعمرك ما مال الرجال ذخيرة * ولكن اخوان الثقات ذخائر

محمد علي رضا — الصف الخامس الاستعدادي

نتيجة مسابقة العدد الفائت

قد وردت لنا بعض حلول لم تستوف الشرط المالي من بلاد خارجية كمصر وسوريا، على أننا نفيد هؤلاء اذا أرادوا الاشتراك في المستقبل، فعليهم أن يرسلوا طوابع بريدية للبلاد التي هم فيها، وقد نشرنا في العدد السابق أنه يفضل في الفائزين السابق في الارسال، وقد تجاوزنا عن هذا الشرط حتى يتساوى البعيد والقريب في الاشتراك بالمسابقة وحلها، وفي يوم الثلاثاء «٢٢ مارت سنة ١٩٣٢» اقترع بين المشتركين فيها ممن استوفوا الشرط المالي وعرفوا الاسم المطلوب وهو «نابليون»، وقد كتبت اسماؤهم جميعاً على أوراق صغيرة وبحضور حضرة صاحب الفضيلة رئيس الكلية وحضرة صاحب العزة مديرها وحضرات الاساتذة وعلى مشهد من التلاميذ جميعاً، وقد تقدم لسحب أوراق الفائزين الطفل الصغير «طلعت الغصين» التلميذ في رياض الأطفال فسحب الورقة الأولى فكانت هي للفائز الاول، والثانية وكانت للفائز الثاني ومن ثم أعلنت أسماؤهما بين التصفيق الشديد. وإليك هما:

الفائز الاول: عبد القادر أفندي حسين أبو السعود الطالب بمدرسة الحقوق في فلسطين.

الفائز الثاني: السيد محمد توفيق الغصين الطالب بكلية الروضة.

ثم سلم الأول جائزته وهي ٥٠ قرشاً، والثاني كتاب «محمد صلى الله عليه وسلم المثل الكامل».

مسابقة هذا العدد

ما هو الاسم الذي يعنيه الشاعر في هذه الأبيات مستوفياً للشروط التي حددها:

ما ذات شوك لها جناح * يختطف الناس عن قريب ؟
وهي عقيم ترى بنيها * ما بين مرد وبين شيب
يأكل بعض البنين بعضا * طلوع الشمس الى غروب
تصحيفها الداء غير شك * قد يحسم الداء بالطبيب
والداء معكوسه مكان * يصلح للطائر النجيب

«التصحيف معناه تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد فمثلا: «جد» اذا غيرت الجيم بخاء فصارت «خد» اختلف المعنى».

شروط المسابقة: ادفع رسم المسابقة وقدره: قرشان نقداً اوطوابع بريد ٢ـ سيقترع بين الفائزين في آخر موعد للمسابقة وهو «٣١ مايس سنة ١٩٣٢».

الجوائز: الاولى: خمسون قرشاً. الثانية: كتاب الفريدة في حساب الفريضة للأستاذ «محمد نسيب افندي البيطار» ثمنه ٣٥ قرشاً.

فكاهة ونوادر

مرض البخل :—

قال رجل لبعض البخلاء : لم لا تدعوني إلى طعامك ؟ قال : لأنك جيد المضغ سريع البلع إذا أكلت لقمة هيأت أخرى قال : يا اخي أتريد إذا اكلت عندك ان اصلي ركعتين بين كل لقمتين ؟!

ورطة مدرس :—

قال مدرس الحساب لتلاميذه : اذا فرضنا ان في جيبي اليمين عشرة قروش وفي الجيب الآخر خمسة عشر فما مجموع ما معي ؟؟

فأجابه تلميذ خبيث وقال : ارني هذه القروش أولا ، وانا أعرف مجموعها !! فاحمر وجه المدرس لأن يومها كان آخر الشهر.

متطفل على الطعام :—

مر متطفل على جماعة يتغذون فقال : سلام عليكم معشر اللئام فقالوا : لا والله بل كرام فتقدم اليهم وهو يقول : اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين !!.

« بقية الألعاب الرياضية »



صورة فريق حضرات المتخرجين، وبينهم الأستاذ « حسين أفندي حسني »، والأستاذ « سالم أفندي الحسيني » حكم المباراة .

مع المتخرجين : « ٢٨ ذي القعده سنة ١٣٥٠ ، ٤ نيسان سنة ١٩٣٢ » ، وكان اللعب سجالا بين الفريقين ، فقد نال كل فريق أربع اصابات ، وفي حفلة الشاي التي أقيمت لهم خطب الأستاذ « حسان افندي أبورحاب » بالنيابة عن حضرة مدير الكلية فرحب بالمتخرجين ، وتمنى لهم كل نجاح وتوفيق ، وخطب السيد يعقوب الحسيني ثم الأستاذ حسين أفندي حسني .

سعيد عبد الهادي — أمين سر اللجنة الرياضية الاداري



السيد «مصطفى خليل طه»



السيد «محمد عبد الله جودة»

وهما الطالبان أللذان أشرنا إلى مجهودهما المستطاب نحو مجلة الروضة في باب «أخبار مدرسية».



فرقة «طارق بن زياد» التي فازت بكأس الكلية لتفوقها في كرة القدم.